دیوان حضرت علی المسمی بانوار العقول

ديوان امير المومنين علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه المسمى بانوار العقول

ديوان علي كرم الله

# ديوان علي ابن ابي طالب

الحمد لله الذي دانت لعزته الجبابرة • وتضعضعت دون عظمته الاكاسرة • واتضحت الاعلام على تفرده بالالهية • وتحيرت الاوهام في كنه هويته • انطق العقول المنشطة عن عقال الفضول فهي تعرب بواضح البيان عن صمديته • وابكم السنتها عن ان تفوه بما يكشف عن لب ماهيته فهو الظاهر ببدائع صنعته • الباطن من ان يحاط علما بحقيقته • سبحانه من اله ما اعظم شانه واوضح برهانه • ثم افضل الصلوات وازكى السلام على نبيه المصطفى محمد سيد الانام • وعلى عترته الكرام

وائمة

وائمة الاسلام **وبعد**. فقد تحقق ان العلم انفس ما يتنافس فيه انفس العاقلين • واشرف ما يرغب فيه قلوب الراغبين • اذ به قوام الدنيا والدين ونظام العالمين • وله مسالك لا بد لطالبه ان يسلكها كي يحصل اماينه ويدركها • ومن اهم طرقه سلوكا الوقوف على حقائق كلام العرب • والعثور على دقائقها برموزهم في محاوراتهم من النكت والنخب • اذ به يطلع على معاني كتاب الله العزيز • ووقايع المشهود لها بالتبريز وهكذا على اسرار كلام سيد المرسلين • والائمة الطاهرين والصحابة والتابعين • وقد جرت العادة بان يونس طبع المتشوف الى ما هناك ويخرج ذهن المتصدي لطلب ذلك بغرر من الشعر التي اربى على السحر • اذ هو من مفاخر العرب والعجم • ومحاجر عيون الاداب والحكم

وكل ممن اقام له رايةً واظهر فيه آيةً قد عني باستنباط
شوارد الكلم • واصطياد فوائد الحكم • وكان المبرز فيه
والممعن في الفحص عن اسراره ومبانيه • معظماً في سائر
الامم ولذلك ما نحض المتأدب المتبصر في الانحراف
عنه وترك الالمام بطرف منه بل العلماء باجمعهم
وغيرهم وكلفوا بجمعه وضبطه • والتحريص على حفظه
ودرسه ونقشه في القلوب وغرسه • ثم وجدناهم
قد اعتبروا في اختيار الاشعار حال الشعراء في الحسب
النسب والسودد والمنصب حتى قيل القائل ابو
فراس الملقب بالفرزدق واسمه همام بن
غالب بن صعصعة • وخير الشعراء اكرمهم رجالاً
وشر الشعر ما قال العبيد • ونحن نرى ارباب الشعر الموردين
اياه ادق من الشعر والطف من السحر • وان كانوا قد

تغلغلوا في شعابه • ووقفوا على دقائقه من جميع ابوابه
فقد ادرج اكثرهم الحق بالباطل • ومزج المطوق
بالعاطل • وقمش من اباطيل اللهو • واضاليل اللغو ما
يسخط الرحمن ويرضي الشيطان • فلذلك ينبو عنه طبع
من غلب جده هزله • وطاوع نفسه عقله • وطبع
على الفطرة السليمة • ونشأ في الصنعة المستقيمة
فتاملت فلم اجد شعراً اشرف نسباً ومحتداً • واكرم
منشأً ومولداً • واجمع لفوائد الدارين • واجل رتبة
من الانوذين • من الاشعار المنسوبة الى سيد الاوصياء
ووصي سيد الانبياء امام الامة وافضل الائمة • راس
العترة ونفس الدين والملة المنصوص عليه من رب
العالمين الملقب من لدنه بامير المؤمنين ليث بني غالب
ابي الحسن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

فقد والله تحقق منقبة ما عرف من المناقب نعباء
بها ومرتبة من المراتب يرغب فيها الا امير المؤمنين
اصلها ونظامها وله ذروتها وسنامها فللشعره اعلى
المراتب كما ان له اعظم المفاخر واشرف المناصب و
كفاه شرفا انه منسوب اليه من كلا جانبيه هذا مع ما
جمع من المعاني الغرائب ما اربى على كل غريبة و
تضمن من المباني العجائب ما ازرى بكل غريبة عجيبة
على انه عليه السلام ما كان يتعب في اختراع معانيه
خاطرا ولا يكل في ابداع مبانيه ناظرا بل ينشئه
انشاء المرتجل كما يبتدئ احدنا بكلامه المبتذل وهكذا
اداته في خطبه وسائر كلامه التي بهرت العقول
بالفصاحة وبلغت الذروة العليا من البلاغة والبراعة
وان تعجب من ذلك متعجب فكل افعاله عجب وذلك





فضل الله يؤتيه من يشاء وقد كنت على قديم الدهر ظفرت
بمجموع من اشعاره الجامعة لجلائل الكلم وعقائل
الحكم نحو من مائتي بيت جمعها الامام ابو الحسن الفنجكردي
رحمه الله فانست بذلك واجتهدت في اقتناص شوارد
على ما فيه زوائد اذ لم يكن الا طرفا من طرف وذقة من
صدف الا ان عثرت بمجموع آخر ابسط منه باعا وارحب
ذراعا وان لم يكن شمل الكل واستجمع الكثر والقل
فقد استخرج بعضها من كتاب محمد بن اسحق وغيره من
العلماء والتقط بعضها من متون الكتب مما وجد
منسوبا اليه فاقترح على بعض الاخوان ان اجرد من
المجموعين ما اختص من الاداب والمواعظ والحكم و
العبر دون ما ذكر في سائر الاغراض فاسعفته سؤله
وحققت مأموله وسميت المجموع بالحديقة الانيقة ثم

وقع الي بآخره مجموع من اشعاره عليه السلم جمعه السيد
السيد الجليل ابو البركات هبة الله بن محمد الحسيني
فلم اجد فيه كثيرا مما وصل الي وان كان قد اورده
ابياتا شردت مني وشذت من يدي وكنت في خلال
ذلك اجد في الطلب وادأب كل الدأب في تفحص
كتب التواريخ والسير والتقط ما اقف عليه من
الغرر والدرر مسندا او مرسلا مقيدا او مهملا اذ كان
غرضي ان انظم افرادها واجمع احادها فلذلك لست
ادعي عن كل فلق فيه سمع من فلق فيه وانه عليه السلم
قطعا ويقينا ناظمه ومنشئه بل في كثير منه اخذ
بالظن والتخمين اذ من الشذر في مثله الحكم باليقين فان
ورد على امرء ما يريبه فحسبه من الكلام طيبه هذا
ولا ازعم اني احطت بجميع اشعاره واطلعت على

نتائج افكاره بل اجوز ان يكون الحاصل عندي دون ما
صفرت منه يدي وما علي الا بذل جهدي وارجوا ان
تكون المنفعة به كاملة تامة والفائدة شاملة عامة
وها انا قد املت زمام الهمة الى القيام بهذه المهمة
ورأيت بعد ان اسم هذا المجموع بانوار العقول من
اشعار وصي الرسول والله الموفق لما يزلف اليه و
يحظي لديه وهو حسبي ونعم الوكيل

## قال امير المؤمنين وامام المتقين
ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر
الغر المحجلين ووارث علوم الانبياء و
## المرسلين علي عليه السلم

# قافية الهمزة

الناس من جهة التمثال أكفاء    أبوهم آدم والأم حواء

فإن يكن لهم في أصلهم شرف    يفاخرون به فالطين والماء

ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم    على الهدى لمن استهدى أدلاء

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه    والجاهلون لأهل العلم أعداء

وقال كرم الله وجهه

تغيرت المودة والإخاء    وقل الصدق وانقطع الرجاء

وأسلمني الزمان إلى صديق    كثير الغدر ليس له رعاء

ورب أخ وفيت له وفي    ولكن لا يدوم له وفاء

يديمون المودة ما رأوني    ويبقى الود ما بقي اللقاء

فإن غيبت عن أحد قلاني    وعاقبني بما فيه اكتفاء

سيغنيني الذي أغناه عني    فلا فقر يدوم ولا ثراء

وكل جراحة فلها دواء    وسوء الخلق ليس له دواء

وليس بدائم أبدا نعيم    كذاك البؤس ليس له بقاء

إذا أنكرت عهدا من حميم    ففي نفسي التكرم والحياء

إذا ما رأس أهل البيت ولى    بدا لهم من الناس الجفاء

وقال كرم الله وجهه

وما طلب المعيشة بالتمني    ولكن ألق دلوك في الدلاء

تجئك بملئها يوما ويوما    تجئك بحمأة وقليل ماء

وله أيضا عليه السلام

## في وصف أيام الأسبوع

لنعم اليوم يوم السبت حقاً لصيد إن أردت بلا امتراء
وفي الأحد البناء لأن فيه تبدّى الله في خلق السماء
وفي الاثنين إن سافرت فيه ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن يرد الحجامة فالثلاثا ففي ساعاته سفك الدماء
وإن شرب امرؤ يوماً دواء فنعم اليوم يوم الأربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج ففيه الله يأذن بالدعاء
وفي الجمعات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يعلمه إلا نبي أو وصي الأنبياء

## وقال كرم الله وجهه في مذمة النساء

دع ذكرهن فما لهن وفاء ريح الصبا وعهودهن سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه وقلوبهن من الوفاء خلاء



## وقال أيضاً عليه السلام

وكم ساعٍ ليثري لم ينله وآخر ما سعى لحق الثراء
وساعٍ يجمع الأموال جمعاً ليورثه أعاديه شقاء
وما يستويان ذو خبر بصير وآخر جاهل ليسا سواء
ومن يستعتب الحدثان يوماً يكن ذاك العتاب له عناء
ويزري بالفتى الإعدام حتى متى يصب المقال يقل أساء

## وقال كرم الله وجهه

هي حالان شدة ورخاء وسجالان نعمة وبلاء
والفتى الحاذق الأديب إذا ما خانه الدهر لم يخنه عزاء
إن ألمت ملمة بي فإني في الملمات صخرة صماء
عالم بالبلاء علماً بأن ليس يدوم النعيم والبلاء

## وقال كرم الله وجهه

# في المناجات

لبيك لبيك انت مولاه — فارحم عبيدا اليك ملجاه

يا ذا المعالي عليك معتمدي — طوبى لمن كنت انت مولاه

طوبى لمن كان نادما ارقا — يشكو الى ذي الجلال بلواه

ما به علة ولا سقم — اكثر من حبه لمولاه

اذا خلا في الظلام مبتهلا — اجابه الله ثم لباه

## وقال هاتف

سألت عبدي وانت في كنفي — وكلما قلت قد سمعناه

صوتك تشتاقه ملائكتي — فذنبك الان قد غفرناه

في جنة الخلد ما تمناه — طوباه طوباه ثم طوباه

## وقال رضي الله عنه

فلا تصحب اخا جهل — فاياك واياه





فكم من جاهل اردى — حكيما حين تلقاه

يقاس المرء بالمرء — اذا ما هو ماشاه

وللشيء من الشيء — مقاييس واشباه

وللقلب من القلب — دليل حين يلقاه

## وقال كرم الله وجهه

## يرثي النبي صلى الله عليه وسلم

امن بعد تكفين النبي ودفنه — باثوابه آسى على هالك ثوى

رزينا رسول الله فينا فلن نرى — بذلك عدلا ما حيينا من الردى

فكان لنا كالحصن من دون اهله — له معقل حرز حريز من العدى

وكنا بمرآه نرى النور والهدى — صباح مساء راح فينا واغتدى

فقد غشيتنا ظلمة بعد موته — نهارا فقد زادت على ظلمة الدجى

فيا خير من ضم الجوانح والحشا — ويا خير ميت ضمه الترب والثرى

كأن امور الناس بعدك ضمنت — سفينة موج حين في البحر قد سما

وضاق فضاء الأرض عنهم برحبه — لفقد رسول الله إذ قيل قد مضى

فقد نزلت بالمسلمين مصيبة — كصدع الصفا لا شعب للصدع في الصفا

فلن تستقل الناس تلك مصيبة — ولن يجبر العظم الذي منهم وهى

وفي كل وقت للصلاة يهيجه — بلال ويدعو باسمه كلما دعى

ويطلب أقوام مواريث هالك — وفينا مواريث النبوة والهدى

## وقال

### يوم بدر رواه محمد بن اسحق

ضربنا غواة الناس عنه تكرما — ولما رأوا قصد السبيل ولا الهدى

فلما أتانا بالهدى كان كلنا — على طاعة الرحمن والحق والتقى

نصرنا رسول الله لما تدابروا — وثاب إليه المسلمون ذوو الحجى

### وقيل تمثل عليه السلم

ليس من مات فاستراح بميت — إنما الميت ميت الأحياء



### وقال كرم الله عنه

طلق الدنيا ثلاثا — فاطلبن زوجا سواها

إنها زوجة سوء — لا تبالي من أتاها

فإذا نالت مناها — منه ولته قفاها

### وقال كرم الله وجهه

يا عاشق الدنيا لغيرك وجهها

ولتندمن إذا أتتك قفاها

### وقال كرم الله وجهه

تحرز من الدنيا فإن فناءها — محل فناء لا محل بقاء

فصفوتها ممزوجة بكدورة — وراحتها مقرونة بعناء

## في قافية الباء

أحسين إني واعظ ومؤدب — فافهم فإن العاقل المتأدب

واحفظ وصية والد متحنن — يغدوك بالآداب كيلا تعطب
أبني إن الرزق مكفول به — فعليك بالإجمال فيما تطلب
لا تجعلن المال كسبك مفردا — وتقى إلهك فاجعلن ما تكسب
كفل الإله برزق كل برية — والمال عارية تجيء وتذهب
والرزق أسرع من تلفت ناظر — سببا إلى الإنسان حين يسبب
ومن السيول إلى مقر قرارها — والطير للأوكار حين تصوب
أبني إن الذكر فيه مواعظ — فمن الذي بعظاته يتأدب
فاقرأ كتاب الله جهدك واتله — فيمن يقوم به هناك وينصب
بتفكر وتخشع وتقرب — إن المقرب عنده المتقرب
واعبد إلهك ذا المعارج مخلصا — وانصت إلى الأمثال فيما تضرب
وإذا مررت بآية مخشية — تصف العذاب وقف ودمعك
تسكب
يا من يعذب من يشاء بعدله — لا تجعلني في الذين تعذب
إني أبوء بعثرتي وخطيئتي — هربا وهل إلا إليك المهرب

وإذا مررت بآية في ذكرها — وصف الوسيلة والنعيم المعجب
فاسأل إلهك بالإنابة مخلصا — دار الخلود سؤال من يتقرب
واجهد لعلك أن تحل بأرضها — وتنال روح مساكن لا تخرب
وتنال عيشك لا انقطاع لوقته — وتنال ملك كرامة لا تسلب
بادر هواك إذا هممت بصالح — خوف الغوالب أن تجيء وتذهب
وإذا هممت بسيئ فاغمض له — وتجنب الأمر الذي يتجنب
واخفض جناحك للصديق وكن له — كأب على أولاده يتحدب
والضيف أكرم ما استطعت جواره — حتى يعدك وارثا يتنسب
واجعل صديقك من إذا آخيته — حفظ الإخاء وكان دونك
يضرب
واطلبهم طلب المريض شفاءه — ودع الكذوب فليس ممن يصحب
واحفظ صديقك في المواطن كلها — وعليك بالمرء الذي لا يكذب
واقل الكذوب وقربه وجواره — إن الكذوب ملطخ من يصحب
يعطيك ما فوق المنى بلسانه — ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

واحذر ذوي الملق اللئام فإنهم — في النائبات عليك ممن يخطب

يسعون حول المرء ما طمعوا به — وإذا نبا دهر جفوا وتغيبوا

ولقد نصحتك إن قبلت نصيحتي — والنصح أرخص ما يباع ويوهب

## وقال أيضاً عليه السلام

وأفضل قسم الله للمرء عقله — فليس من الخيرات شيء يقاربه

إذا أكمل الرحمن للمرء عقله — فقد كملت أخلاقه ومآربه

يعيش الفتى في الناس بالعقل إنه — على العقل يجري علمه وتجاربه

يزين الفتى في الناس صحة عقله — وإن كان محظوراً عليه مكاسبه

فمن كان غلاباً بعقل ونجدة — فذو الجد في أمر المعيشة غالبه

يشين الفتى في الناس قلة عقله — وإن كرمت أعراقه ومناسبه

## وقال كرم الله وجهه

بعد ابنه للشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الفنجكردي



كنا كزوج حمامة في أيكة — متمتعين بصحة وشباب

دخل الزمان بنا ففرق بيننا — إن الزمان مفرق الأحباب

## وقال رضي الله عنه

سليم العرض من حذر الجوابا — ومن داري الرجال فقد أصابا

ومن هاب الرجال تهيبوه — ومن يهن الرجال فلن يهابا

## وقال كرم الله وجهه

الدهر يخنق أحياناً قلادته — عليك لا تضطرب فيه ولا تثب

حتى يفرجها في حال مدتها — فقد يزيدك خنقاً كل مضطرب

## وأيضاً له

من كان مفتخراً بالمال والنسب — فإنما فخرنا بالعلم والأدب

ليس البلية في أيامنا عجباً — بل السلامة فيها أعجب العجب

ليس الجمال بأثواب تزيننا — إن الجمال جمال العلم والأدب

ليس اليتيم الذي قد مات والده — ان اليتيم يتيم العقل والحسب

وقال كرم الله وجهه

لا تطلبن معيشة بمذلة — وارفع بنفسك عن دني المطلب

واذا افتقرت فدا وفقرك بالغنى — عن كل ذي دنس كجلد الاجرب

فليرجعن اليك رزقك كله — لو كان ابعد من محل الكوكب

## وايضا عليه السلام

وذي سفه يواجهني بجهل — فاكره ان اكون له مجيبا

يزيد سفاهة وازيد حلما — كعود زاده الاحراق طيبا

وايضا عليه السلام

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها — على الناس طرا انها تتقلب

فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت — ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

وقال رضي الله عنه



اذا اشتملت على اليأس القلوب — وضاق لما به الصدر الرحيب

ولم ير لانكشاف الضر وجه — ولا اغنى بحيلته الاريب

اتاك على قنوط منك غوث — يمن به اللطيف المستجيب

وكل الحادثات اذا تناهت — فموصول بها فرج قريب

وقال رضي الله عنه

برواية قتيبة وقيل ان ذلك لبعض بني سليم تمثل به عليه السلام

وان تسأليني كيف انت فانني — صبور على ريب الزمان صليب

حريص على ان لا يرى بي كآبة — فيشمت عاد او يساء حبيب

وقال كرم الله وجهه

يغطي عيوب المرء كثرة ماله — وفضل وعقل نلت اعلى المراتب

ولكنما الارزاق حظ وقسمة — بفضل مليك لا بحيلة طالب

وايضا قال

وما الدهر والايام الا كما ترى ... رزية مال او فراق حبيب
وان امرءً قد جرب الدهر لم يخف ... تقلب حاليه لعين لبيب

وقال كرم الله وجهه

غالبت كل شديدة فغلبتها ... والفقر غالبني فاصبح غالبي
ان ابده افضح وان لم ابده اقتل ... فقبح وجهه من صاحب

وايضا له

عجبت لجازع باك مصاب ... باهل او حبيب ذي اكتئاب
يشق الجيب داعي الويل جهلا ... كان الموت كالشيء العجاب
وسوى الله فيه الخلق حتى ... نبي الله عنه لم يحاب
له ملك ينادي كل يوم ... لدوا للموت وابنوا للخراب

وقال رضي الله عنه

قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب ... ان الحريص على الدنيا لفي تعب



ما لي اراني اذا ما رمت مرتبة ... فنلتها لمحت عيني الى رتب
بالله ربك كم بيت مررت به ... قد كان يعمر باللذات والطرب
طارت عقاب المنايا في جوانبه ... فصار من بعدها للويل والخرب
احبس عنانك لا تجمع به طلبا ... فلا وربك ما الارزاق بالطلب
قد ياكل المال من لم يجف راحلة ... ويترك المال من قد جد في الطلب

وقال كرم الله وجهه

البس اخاك على عيوبه ... واستر وغط على ذنوبه
واصبر على ظلم السفيه ... وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلا ... وكل الظلوم الى حسيبه

وقال رضي الله عنه

اذا شئت ان تلقى فوزا مواتيا ... وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا
منادمة الانسان تحسن مرة ... وان اكثرت ادمانها افسد الحبا

وايضا له

# روى أنه عليه السلام

وقف على قبر النبي عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات وقال بأبي وأمي يا رسول الله إن الجزع لقبيح إلا عليك وإن الصبر لجميل إلا عنك وأنشأ يقول

ما غاض دمعي عند نازلة … إلا جعلتك للبكا سببا

وإذا ذكرتك سامحتك به … مني الجفون ففاض دمعي وانسكبا

إني أجل ثرى حللت به … عن أن أرى بسواه مكتئبا

## وقال كرم الله وجهه

عند قبر فاطمة عليها السلام

مالي وقفت على القبور مسلماً … قبر الحبيب فلم يرد جوابي

أكل التراب محاسني فنسيتكم … وحجبت عن أهلي وعن أصحابي

فعليكم مني السلام تقطعت … مني ومنكم خلة الأحباب

## وقال عليه السلام

فرض على الناس أن يتوبوا … لكن ترك الذنوب أوجب

والدهر في صرفه عجيب … وغفلة الناس فيه أعجب

والصبر في النائبات صعب … لكن فوت الثواب أصعب

وكل ما يرتجى قريب … والموت من كل ذاك أقرب

## وقال كرم الله وجهه

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب … والناس بين مخاتل وموارب

يفشون بينهم المودة والصفا … وقلوبهم محشوة بعقارب

# وأيضاً له

في وصية ابنه الحسين عليهما السلام

حسين اذا كنت في بلدة — غريبا فعاشر بآدابها

ولا تفخرن فيهم بالنهى — فكل قبيل بألبابها

ولو عمل بن ابي طالب — يهدي الامور كأسبابها

ولكنه اعتام امرا الاله — فاحرق فيهم باسبابها

كأني بنفسي واعقابها — وبالكربلاء ومحرابها

غديرك من ثقة بالذي — بنيلك دنياك من طابها

فلا تمزحن لاوزارها — ولا تضجرن لاوصابها

فبالغد بالامس كي تستريح — فلا تبتغي سعي رغابها

فتخضب منا اللحى بالدماء — خضاب العروس باثوابها

اراها ولم يك راى العيان — واوتيت مفتاح ابوابها

مصائب تاباك من ان ترد — فاعدد لها قبل منتابها

سقى الله قائمنا صاحب — القيمة والناس في دابها

هو المدرك الثار لي يا حسين — بل لك فاصبر لاتعابها

بكل دم الف الف وما — يقصر في قتل احزابها

هنالك لا ينفع الظالمين — قول بعذر واعتابها

حسين فلا تضجرن للفراق — فدنياك اضحت لتخرابها

سل الدهر تخبر وافصح بها — بان لا بقاء لاربابها

انا الدين لاشك للمؤمنين — بايات وحي وايجابها

لنا سمة الفخر في حكمها — فضلت علينا باعرابها

فصل على جدك المصطفى — وسلم عليه لطلابها

## وله ايضا عليه السلام

قريح القلب من وجع الذنوب — نحيل الجسم يشهق بالنحيب

اضر بجسمه سهر الليالي — فصار الجسم منه كالقضيب

وغير لونه خوف شديد — لما يلقاه من طول الكروب

ينادي بالتضرع يا الهي — اقلني عثرتي واستر عيوبي

فزعت الى الخلائق مستغيثا — فلم ار في الخلائق من مجيب

وأنت تجيب من يدعوك ربي ... وتكشف ضر عبدك يا حبيبي
ودائي باطن ولديك طب ... ومن لي مثل طبك يا طبيبي

## وأيضا له

ألا م تجر أذيال التصابي ... وشيبك قد نضا برد الشباب
بلال الشيب في فوديك نادى ... بأعلى الصوت حي على الذهاب
وأرخيت الحجاب وسوف يأتي ... رسول ليس يحجب بالحجاب
أعامر قصرك المرفوع أقصر ... فإنك ساكن القبر الخراب
خلقت من التراب وعن قريب ... تغيب تحت أطباق التراب
طمعت إقامة في دار ظعن ... فلا تطمع فرجلك في الركاب

### وقال كرم الله وجهه

فلم أر في الدنيا بها أعز أهلها ... ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه
أمر على رسم القريب كأنما ... أمر على رسم امرئ ما أناسبه



فوالله لولا أنني كل ساعة ... إذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه
إذا ما اعتريت الدهر عنه بحيلة ... تجدد حزنا كل يوم نوادبه

### وقال عليه السلام والتحية

## في وصية لابنه الحسين عليهما السلام

أما بعد فإن الصبر كرم • والحلم شرف • و
الأدب زين • والحفظ سودد • والوفاء مروة • و
البر مرحمة • والتقوى سعادة • والصدق حصن • و
الأناة موئل • والرفق معقل • والغدر منقصة •
والكذب شين • والوقيعة خبث • والنميمة ضغن •
والحقد تلف • وإن أفضل الإخوان من كان معينا
على التقوى دليلا على الهدى • حافظا للصديق • راعيا

للرفيق مواسيا بنفسه وماله في السراء والضراء

## وكن كما أقول

تردّ رداء الصبر عند النوائب ... تنل من جميل الصبر حسن العواقب

وكن صاحبا للعلم في كل مشهد ... فما العلم إلا خير خدن وصاحب

وكن حافظا عهد الصديق وراعيا ... تذق من كمال الحفظ صفو المشارب

وكن شاكر الله في كل نعمة ... يثبك على النعمى جزيل المواهب

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ... فكن طالبا للناس أعلى المراتب

وكن طالبا للرزق من باب حله ... يضاعف عليك الرزق من كل جانب

وكن موجبا حق الخليل إذا أتى ... إليك ببر صادق منك واجب

وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه ... ولا تسأل الأنذال فضل الرغائب

وكن حافظا للوالدين وناصرا ... لجارك ذي التقوى وأهل الأقارب

## وقال كرم الله وجهه



لو وضع من فضة نفس على قدر ... لعاد من فضله لما صفا ذهبا

ما للفتى حسب إلا إذا كملت ... أخلاقه وحوى الآداب والحسبا

فاطلب فديتك علما واكتسب أدبا ... تظفر يداك به واستعمل الطلبا

لله در فتى أنسابه كرم ... يا حبذا كرما أضحى له نسبا

هل المروءة إلا من يقوم به ... من الذمام وحفظ الجار إن عتبا

من لم يؤدبه دين المصطفى أدبا ... محضا تحير في الأحوال واضطربا

## وقال عليه السلام

## يوم الخندق في قتل عمرو بن عبد ود رواه الخثعمي ومحمد بن اسحق

أعلي تقتحم الفوارس هكذا ... عني وعنهم أخبروا أصحابي

اليوم تمنعني الفرار حفيظتي ... ومصمم في الهام ليس بنابي

إلى ابن عبد حين شد أليته ... وحلفت فاستمعوا من الكذاب

ألا يصد ولا يهلل بالتقى ... رجلان يضطربان كل ضراب

فصددت حين رأيته متقطرا — كالجذع بين دكادك وروابي
وعففت عن أثوابه ولو انني — كنت المقطر بزني أثوابي

وقال كرم الله وجهه

عبد الحجارة من سفاهة رأيه — وعبدت رب محمد بصواب
علم ابن عبد حين ابصر صارما — يهتز ان الامر غير لعاب
لا تحسبوا الرحمن خاذل دينه — ونبيه يا معشر الاحزاب

وقال محمد بن عمر البلخي انشدنا
ابو نصر القاضي قال انشدنا
ابو عمرو القاضي عن ابيه عن جده
امير المؤمنين عليه السلام

ابى الله الا ان صفين دارنا — وداركم ما لاح في الافق كوكب
الا ان تموتوا او نموت وما لنا — ولا لكم في حومة الموت مهرب

وقال في مبارزة اهل خيبر

انا علي وابن عبد المطلب — مهذب ذو سطوة وذو حسب
قرن اذا لاقيت قرنا لم اهب — من يلقني يلق المنايا والكرب

وايضا عليه السلام

في مبارزة الربيع بن ابي الحقيق في ذلك اليوم

انا علي وابن عبد المطلب — احمي ذماري وأذب عن حسب
والموت خير للفتى من الهرب — واثبت رويدا ايها الكلب الكلب
او لا فول هاربا ثم انقلب

وقال كرم الله وجهه

في الوقعة الثانية من صفين

انا الغلام العربي المنتسب — من خير عود في مصاص المطلب
يا ايها العبد اللئيم المنتدب — ان كنت للموت محبا فاقترب

وقال كرم الله وجهه

في مبارزة حرث بن مولى معوية

أنا علي وابن عبد المطلب    أخو النبي المصطفى المنتجب

أهل اللواء والمقام والحجب    نحن نصرناه على كل العرب

يا أيها العبد الذليل المشذب    إن كنت للموت محبا فاقترب

أو لا فول هاربا ثم انقلب

ثم ضربه وقتله

وقال كرم الله وجهه

يا أيها السائل عن أصحابي    إن كنت تبغي خبر الصواب

أنبئك عنهم غير ما تكذاب    بأنهم أوعية الكتاب

صبر لدى الهيجاء والضراب    فسل بذاك معشر الأحزاب

## وأيضا له

علي عزيز وأخلاقي مهذبة    ومن تهذب يشقى في تهذبه



لو رمت ألف عدوي كنت واحدهم    ولو طلبت صديقا ما ظفرت به

وأيضا له

ستشهد لي بالكر والطعن راية    حباني بها الطهر النبي المهذب

وتعلم أني في الحروب إذا التظت    بنيرانها الليث الهموس المجرب

ومثلي لاقى الهول مفظعاته    وفل له الجيش الخميس العطبطب

وقد علم الأحياء أني زعيمها    وأني لدى الحرب العذيق المرجب

## وقال عليه السلام

كتب إلى معوية في آخر رسالة

سيكفيني المليك وحد سيفي    لدى الهيجاء تحسبه شهابا

وأسمر من رماح الخط لدن    شددت غراره أن لا يعابا

أذود به الكتيبة كل يوم    إذا ما الحرب أضرمت التهابا

وحولي معشر كرموا وطابوا    يرجون الغنيمة والنهابا

ولا يرجون من حذر المنايا | سوام المال منها والايابا
ودع عنك التهدد واصل نارا | اذا خمدت صليت لها شهابا

## وايضا عليه السلام

الم تر قوم اذ دعاهم اخوهم | اجابوا وان اغضب على القوم اغضبوا
هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا | لقومي اخرى مثلها ان تغيبوا
بنو الحرب لم تقعد بهم امهاتهم | وآباء هم آباء صدق فانجبوا

## وقال عليه السلام يخاطب
## عبد الله بن ابا بكر عتيق لبن ابي
## قحافة بن عثمان

فان كنت بالشورى ملكت امورهم | فكيف بهذا والمشيرون غيب
وان كنت بالقربى حججت خصيمهم | فغيرك اولى بالنبي واقرب

## وقال كرم الله وجهه

كن ابن من شئت واكتسب ادبا | يغنك محموده على النسب
فليس يغني الحسيب نسبته | بلا لسان له ولا ادب

ذكر ان المغيرة بن الوليد كان يهدد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ويوعده ويوعد عليا ويخوفه فتوعد علي كرم الله وجهه واغلظ له فجعل الوليد يشكو فقيل لابي طالب فقال ابو طالب ما انا بدون المغيرة ولا علي يقول بدون الوليد فلم يتوعده

## فانشا علي رضي الله عنه

يهددني بالعظيم الوليد | فقلت انا ابن ابي طالب
انا ابن المبجل بالابطحين | وبالبيت من سلفي غالب
فلا تحسبني اخاف الوليد | ولا انني منه بالهائب

## وأيضاً له عليه السلام

قد رأيت القرون كيف تفانت	درست ثم قيل كانوا وكانت

هي دنيا كحية تنفث السم	وإن كانت المجسة لانت

كم أمور تشددت فيها	ثم هونتها على فهانت

### وقال كرم الله وجهه

إن القليل من الكلام بأهله	حسن وإن كثيره ممقوت

إن كان ينطق ناطق من فضة	فالصمت در زانه الياقوت

### وقال عليه السلام

روى الأخطب بإسناده في المناقب عن بشر بن أبي الحارث المحاسبي قال رأيت أمير المؤمنين علياً في المنام فقلت له هل تقول شيئاً ينفعني فقال كرم الله وجهه

إن في الدنيا فناءً	ليس في الدنيا ثبوت

إنما الدنيا كبيت	نسجته العنكبوت

ولقد يكفيك فيها	أيها الطالب قوت

ولعمري عن قليل	كل من فيها يموت

### وقال كرم الله وجهه

ألم تر أن الدهر يوم وليلة	يكران من سبت جديد إلى سبت

فقل لجديد الثوب لا بد من بلى	وقل لاجتماع الشمل لا بد من شت

### وقال رضي الله عنه

### في مرثية النبي صلى الله عليه وسلم

نفسي على زفراتها محبوسة	يا ليتها خرجت من الزفرات

لا خير بعدك في الحيوة وإنما	أبكي مخافة أن تطول حيوتي

### وأيضاً له

هل يدفع الدرع الحصين منية	يوماً إذا حضرت لوقت ممات

إني لأعلم أن كل مجمع — يوماً يؤول لفرقة وشتات

يا أيها الداعي النذير ومن به — كشف الإله رواكد الظلمات

اطلب فديتك لابن عمك أمره — وارم عداتك منه بالجمرات

فالموت حق والمنية شربة — تأتي إليه فبادر الزكوات

وقال كرم الله وجهه

خليلي لا والله ما من ملمة — تدوم على حي وإن هي جلت

وإن نزلت يوماً فلا تخضعن لها — ولا تكثر الشكوى إذا النعل زلت

فكم من كريم قد بكى بنوائب — فصابرها حتى مضت واضمحلت

## وأيضاً له

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم

وعاش قوم وهم فينا كأموات

وتقدم عليه السلام يوم صفين وهو يقول

دبوا دبيب النمل لا تفوتوا — وأصبحوا في داركم وبيتوا

حتى تنال الفوز أن تموتوا — أو لا فإني طالما عصيت

قد قلتم وجئنا فجئت — ليس لكم ما شئتم وشئت

بل ما يريد المحيي المميت

## وقال عليه السلام

يا جامعاً للشمل ساعاته — ودنت منيته ووفاته

ابجع فإني عند مختلف القنا — ليث تكر على العدى جرآته

وقال كرم الله وجهه

بيت وثوب وقوت يوم — يكفي لمن في غد يموت

وربما مات نصف يوم — والنصف من قوته يفوت

بيت يواري الفتى وثوب — يستر من عورة وقوت

هذا بلاغ لمن تحيا — وذا كثير لمن يموت

## وأيضا له

صبرت عن اللذات لما تولت ... وألزمت صبري نفسها فاستمرت

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ... وإن أطمعت تاقت وإلا تسلت

وقال كرم الله وجهه

يا أيها الطالب المبهوت ... حسبك مما تبتغيه القوت

ما أكثر القوت لمن يموت

## وقال في قافية الجيم

ولم يوجد قافية الثاء والله أعلم

إذا النائبات بلغن المدى ... وكادت لهن تذوب المهج

وحل البلاء وبان العزاء ... فعند التناهي يكون الفرج

وقال كرم الله وجهه



لئن كنت محتاجا إلى العلم إنني ... إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ... ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فإني مقوم ... ومن شاء تعويجي فإني معوج

وبالجهل لا أرضى ولا هو شيمتي ... ولكنني أرضى به حين أحوج

فإن قال بعض الناس فيه سماجة ... فقد صدقوا والذل بالحر يسمج

الان بما ضاق القضاء بأهله ... وأمكن ما بين الأسنة مخرج

وقال رضي الله عنه

قربي ذا الفقار فاطم مني ... فأخي السيف يوم كل هياج

قربي الصارم الحسام فإني ... راكب في الرجال نحو الهياج

ورد اليوم ناصح ينذر الناس ... جيوشا كالبحر ذي الأمواج

وردوا مسرعين يبغون قتلي ... وأبيك الحبيب بالمعراج

وخراب الأوطان وقتل الناس ... وكل إلى الأصبح لاج

سوف أرضي المليك بالضرب ... ما عشت إلى أن أنال ما أنا بلج

من ظهور الاسلام او يأتي الموت
شهيدا من شاخب الاوداج

## وقال في قافية الحاء

كل خليل لي خاللته — لا ترك الله له واضحه
فكلهم اروغ من ثعلب — ما اشبه الليلة بالبارحه

وقال كرم الله وجهه

اصحب خيار الناس تنج مسلما — ومن صحب الاشرار يوما سيجرح
واياك يوما ان تمازح جاهلا — فتلقى الذي لا تشتهي حين تمزح
ولا تك عريضا تشاتم من دنا — فتشبه كلبا بالسفاهة ينبح
اذا ما كريم جاء يطلب حاجة — فقل قول حر ماجد يتسمح
فيا الرأس والعينين مني قضاؤها — ومن يشتري حمد الرجال يربح

وله ايضا



اذا اشتدت بك البلوى ففكر في الم نشرح
فعسر بين يسرين اذا فكرته فافرح

وقال كرم الله وجهه

الرفق يمن والاناة سعادة
فتان في امر تلاق نجاحا

وقال كرم الله وجهه

فلا تفش سرك الا اليك — فان لكل نصيح نصيحا
فاني رأيت غواة الرجال — لا يتركون اديما صحيحا

## وله ايضا

اغتنم ركعتين زلفى الى الله — اذا كنت فارغا مستريحا
واذا ما هممت بالقول في الباطل — فاجعل مكانه التسبيحا

وقال كرم الله وجهه

الليلُ داجٍ والكباشُ تنتطح   نطاحَ أُسْدٍ ما أراها تصطلح

أُسْدُ عرينٍ في اللقاءِ فقد برح   منها نيامٌ وفريقٌ منبطح

فمن نجا برأسه فقد ربح

## وقال في قافية الخاء

أفلح من كان له مزخّه   يزخّها ثمّ ينام الفخّه

## وقال في قافية الدال

يا ابن آدم أيامك ثلاثة   يومٌ أنت فيه فاعمل لنفسك

واجتهد لها وأمسِ يومٌ ماضٍ بخيره وشرّه لا تدركه

إلى يوم القيمة وغدًا مقبلٌ بنحسه وسعده لا تدري

أتبلغه أم لا ثمّ أنشأ يقول

مضى أمسك الباقي شهيدًا معدّلا



وأصبحت في يومٍ عليك شهيدُ

فإن كنت بالأمس اقترفت إساءةً   فثنّ بإحسانٍ وأنت حميدُ

ولا ترج فعل الخير يومًا إلى غدٍ   لعلّ غدًا يأتي وأنت فقيدُ

وقال عليه السلام

رواه أبو العباس المبرّد

يا شاهدًا الله عليّ فاشهد   إنّي على دين النبيّ أحمد

من شكّ في الدين فإنّي مهتد   يا ربّ فاجعل في الجنان موردي

وقال كرّم الله وجهه

جنبي تجافى عن الوساد   خوفًا من الموت والمعاد

من خاف عن سكرة المنايا   لم يدرِ ما لذّة الرقاد

قد بلغ الزرع منتهاه   لابدّ للزرع من حصاد

وقال رضي الله عنه

إنّ الذين بنوا أقطال بناءهم واستمتعوا بالأهل والأولاد
جرت الدنيا على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد

وقال كرم الله وجهه

الموت لا والداً يبقي ولا ولداً هذا السبيل إلى أن لا ترى أحداً
كان النبي ولم يخلد لأمته لو خلد الله خلقاً قبله خلدا
للموت فينا سهام غير خاطئة من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

## وقال في وصية

لابنه الحسين عليهما السلام ورضي الله عنهما
إنّ أسعد الناس رجلاً وأوفاهم عهداً وأرجحهم
حلماً وأزكاهم عقلاً وأحمدهم فعلاً وأوفرهم
حظاً وأفصحهم لفظاً وأبعدهم همماً وأكرمهم



شيماً وأكدهم خليقة وأرضاهم طريقة
من عرف الله تعالى وقام بفرضه وحافظ على دينه
وحظي ببرّ والديه وظفر بأداء المفترض لهما عليه
وخفض لهما جناحه وبذل لهما سماحه وصاحبهما
في الدنيا معروفاً وكان برّهما موصوفاً فذلك
الآخذ بحقه الموفق لرشده المسدد في فعله
المتقدم لمعاده الطالب لحسن إرشاده وإنّ
أعجزهم رأياً وأسوأهم حالاً وأقساهم قلباً
وأدنسهم ثوباً من استبدل ببرّهما عقوقاً
وبرشدهما غيّاً وبهديهما ضلالاً وبتسديدهما
خبالاً فذلك الدنيّ أورطه الغيّ في سبل تلفه
وسلك به الجهل في مهاوي حتفه فإن حداك
أحد عن مواصلته ورغّبك في صداقته

ومرافقته ومصافاته · فاردد من قربه ردّاً · وصدّ عن وصله صدّاً

## وكن كما أقول

تردّ رداء الصبر عند النوائب · تنل من جميل الصبر حسن العواقب

عليك ببرّ الوالدين كليهما · وبرّ ذوي القربى وبرّ الأباعد

ولا تصحبنّ إلا تقيّاً مهذّباً · عفيفاً ذكيّاً منجزاً للمواعد

وقارن إذا قارنت حرّاً مؤدّباً · فتىً من بني الأحرار زين المشاهد

وكفّ الأذى واحفظ لسانك واتّقِ · فديتك في ودّ الخليل المساعد

ونافس ببذل المال في طلب العلى · بهمّة محمود الخلائق ماجد

وكن واثقاً بالله في كلّ نعمة · يصنك مدى الأيام من عين حاسد

وبالله فاستعصم ولا ترج غيره · ولا تك للنعماء منه بجاحد

وغضّ عن المكروه طرفك واجتنب · أذى الجار واستمسك بحبل المحامد

ولا تبن للدنيا بناء مؤمّل · خلوداً فما حيّ عليها بخالد

وكلّ صديق ليس في الله ودّه · فنادِ عليه هل به من مزايد

### وقال كرم الله وجهه

وذي همّة لم ترض بالضيم نفسه · فأصبح قدماً هبرزيّاً ممجّدا

إذا خامرته بالنهى أريحيّة · تخال اهتزاز الرمح فيه تردّدا

أبى الله إلا أن يكون معظّماً · هماماً كريماً باذخ المجد أصيدا

لقد ساير الأيام حزماً وحيلة · فأصبحت الأيام تزهى بأغيدا

وحلّ بأعلى ذروة الفخر ساوياً · وأبدى سماحاً بين ذاك وسوددا

وما الفخر إلا أن يكون موفّقاً · معاناً بنصر الله عبداً مسدّدا

فكم من فتىً لم يعر من حلل التقى · وكم من فتىً بالله أضحى مؤيّدا

ألا ربّما شدّ الكريم اعتزامه · فصار على الأعداء سيفاً مهنّدا

وما السيف ما قد كان في بطن جفنه · بسيف ولكن ما تبدّى مجرّدا

### وقال كرم الله وجهه

ذهب الذين عليهم وجدي — وبقيت بعد فراقهم وحدي

من كان بينك في التراب وبينه — شبران فهو في غاية البعد

من كان لا يطأ التراب برجله — يطأ التراب بناعم الخد

وقال رضي الله عنه

إذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا — فبعه ولو بكف من رماد

وفاء للصديق وبذل مال — وكتمان السرائر في الفؤاد

## وأيضا له

بكيت على الشباب إذا تولى — فيا ليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع بيعا — لأعطيت المبايع ما يريد

ولكن الشباب إذا تولى — على شرف فمطلبه بعيد

وقال كرم الله وجهه

لو كانت الأرزاق تجري — على مقدار ما يستاهل العبد



لكان من يخدم مستخدما — وعاب نحس وبدا سعد

واعتدل الدهر إلى أهله — واتصل السؤدد والمجد

لكنها تجري على سمتها — كما يريد الواحد الفرد

وقال كرم الله وجهه

صديق عدوي داخل في عداوتي

وإني لمن ود الصديق ودود

فلا تقربن مني وأنت صديقه

فإن الذي بين القلوب بعيد

## وأيضا له

ما ودني أحد إلا بذلت له — صفو المودة مني آخر الأبد

ولا قلاني وإن كان المسيء بنا — إلا دعوت له الرحمن بالرشد

وقال كرم الله وجهه

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم / الله يعلم اني لم اقل فندا
اني لافتح عيني حين افتحها / ارى كثيرا ولكن لا ارى احدا

وقال رضي الله عنه

من لم يردك فخله لمراده / ولا تخزين لهجره وبعاده

وايضا له عليه السلم

ان لم يكن عون من الله للفتى / فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

وقال كرم الله وجهه

وقيل للشافعي رضي الله عنه

تغرب عن الاوطان في طلب العلى / وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة / وعلم واداب وصحبة ماجد
فان قيل في الاسفار ذل ومحنة / وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من قعوده / بدار هوان بين واش وحاسد

وقال عليه السلم

هموم رجال في امور كثيرة / وهمي من الدنيا صديق مساعد
يكون كروح بين جسمين قسمت / فجسمهما جسمان والروح واحد

## وقال محمد بن اسحق الصاني

ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بنى مسجده الذي بالمدينة فقرب اللبن وما يحتاج اليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فوضع رداءه فلما رأى ذلك المهاجرون والانصار القوا اديتهم وجعلوا يرتجزون ويعملون ويقولون لئن قعدنا والنبي يعمل ذلك اذا كان العمل المضلل وكان عثمان رجلا نحيفا وكان يحمل اللبنة فيجافي بها عن ثوبه فاذا وضعها نفض كمه فرآه امير المومنين كرم الله وجهه فقال

لا يستوي من يعمر المساجدا ومن يبيت راكعا وساجدا

يدأب فيها قائما وقاعدا ومن يكر هكذا معاندا

ومن يرى عن الغبار حائدا

ذكر الامام علي بن احمد الواحدي وهو امام اصحاب الشافعي بخراسان غير مدافع عن الزهري عن عبد الرحمن بن عوف ابن مالك عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا ينشد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع

انا اخو المصطفى لا شك في نسبي

معه ربيت وسبطاه هما ولدي

جدي وجد رسول الله منفرد

وفاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدقته وجميع الناس في ظلم

من الضلالة والاشراك والنكد

فالحمد لله شكرا لا شريك له

البر بالعبد والباقي بلا احد

وقد اورده الشيخ المفيد رحمه الله كذلك الا البيت الثالث وقال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقال صدقت يا علي وقد اورده الشيخ كذلك الا البيت الثالث

روى عن ابن عباس قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم عليا فوجد راسه في حجر فاطمة عليها السلام وهو يشكو شدة الحمى يقول

وله في مرثية فاطمة عليها السلام

وان حياتي منك يا بنت احمد باظهار ما اخفيته لشديد

انوح على الحمى لديك واشتكي اليك وما لي في الرجال بعيد

اشد على ضر واقوى على منى  اذا صبر خوار الرجال بعيد

ولكن لامر الله تعنو رقابنا  وليس على امر الاله جليد

وفي هذه الحمى دليل لانه  لموت البرايا قائد وبريد

فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الحمى حظ كل مؤمن من النار يا علي، وكان عليه السلم كثيرا ما يتمثل بهذا البيت واراد به ابن ملجم لعنه الله

اريد حياته ويريد قتلي  عذيرك من خليلك من مراد

وقال كرم الله وجهه

الا ايها المغرور بالقول والوعد  ومن حال عن رشد المسالك والقصد

وقال كرم الله وجهه
في يوم احد رواه محمد بن اسحق
يرثي عمه في رواية احمد بن
كامل بن خلف

اتاني ان هندا حل صخر  دعت دركا وشبت الهنودا

فان تفخر بحمزة حين ولى  مع الشهداء محتسبا شهيدا

فانا قد قتلنا يوم بدر  ابا جهل وعتبة والوليدا

وقتلنا سراة الناس طرا  على اثوابه علقا جسيدا

فبوئ من جهنم شر دار  عليها لم يجد عنها محيدا

وما سيان من هو في جحيم  يكون شرابه فيها صديدا

ومن هو في الجنان يدر فيها  عليه الرزق مغتبطا حميدا

وايضا عليه السلم
في يوم احد

الله حي قديم قادر صمد  وليس يشركه في ملكه احد

هو الذي عرف الكفار منزلهم  والمؤمنون سيجزيهم كما وعدا

فإن يكن دولة كانت لنا عظة ... فهل عسى أن يرى في غيها رشدا
وينصر الله من والاه إن له ... نصرا ويمثل بالكفار إذ عندوا
فإن نطقتم بفخر لا أبا لكم ... فيمن تضمن من إخواننا اللحدا
فإن طلحة غادرناه منجدلا ... وللصفائح نار بيننا تقد
والمرء عثمان أردته أسنتنا ... فجيب زوجته إذ خبرت قددا
في تسعة إذ تولوا بين أظهرهم ... لم ينكلوا عن حياض الموت إذ وردوا
كانوا الذوائب من فهر وأكرمها ... شم الأنوف من حيث الفرع والعدد
وأحمد الخير قد أردى على عجل ... تحت العجاج أبيا وهو مجتهد
فظلت الطير والضبعان تركبه ... فحامل قطعة منهم ومقتعد
ومن قتلتم على ما كان من عجب ... منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا
لهم جنان من الفردوس طيبة ... لا يعتريهم بها حر ولا صرد
صلى الإله عليهم كلما ذكروا ... فرب مشهد صدق قبله شهدوا
قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا ... شم العرانين منهم حمزة الأسد
حتى تقمل منه ثعلب جسد ... ومصعب ظل ليثا دونه حردا
ليسوا كقتلى من الكفار أدخلهم ... نار الجحيم على أبوابها الرصد

## وقال عليه السلام
## في قتل عمرو بن عبد ودّ [illegible]

وكانوا على الإسلام إلبا ثلاثة ... فقد خر من تلك الثلاثة واحد
وفر أبو عمرو هبيرة لم يعد ... ولكن أخو الحرب المجرب عائد
نهتهم سيوف الهند أن يقفوا لنا ... غداة التقينا والرماح مصائد

قيل قتل أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه رجالا كثيرا من سائر بطون قريش في يوم أحد فقال قائل منهم ما يريد أن يترك من قريش واحدا والله لكأنه ضري على قتلهم فقال ما ضريت على ذلك وإني ليسوءني ما يصيبون إليه بعد القتل

حزني على قريش كيف كفرت بربها
وافنت عددها فصاروا الى النار ثم مضى
وهو يقول

قريش بدتنا بالعداوة اولا ... وجاءت لتطفي نور رب محمد
بافواههم والبيض بالبيض نلتقي ... بايديهم من كل عضب مهند
وخطية قد ثقفت سمهرية ... اسنتها قد حودثت بمجدد
فقلنا لهم لا تبعثوا الحرب والملا ... وفيئوا الى الدين المبارك احمد
فقالوا كفرنا بالذي قال انه ... توعدنا بالحشر والحكم في غد
فقتلتهم والله افضل قوتي ... الى ربنا البر العظيم الممجد

وقال كرم الله وجهه

تمنى رجال ان اموت وان امت ... فتلك سبيل لست فيها باوحد
لبس الذي يبغي خلافي لضرني ... ولا موت من قد كان قبلي بمخلدي
واني ومن قد كان قبلي لكالذي ... يغد خليلا او يروح ويغتدي

وايضا له

واظنه تمثل به

وحسبك داء ان تبيت ببطنة ... وحولك اكباد تحن الى القد

وقال كرم الله وجهه

لما نزل يوم الجمل بموضع يقال منيدة

واني قد حللت بدار قوم ... هم الاعداء والاكباد سود
هم ان تظفروا بي يقتلوني ... وان قتلوا فليس لهم خلود

وقال عليه السلم

نظر الى رجل من قيس يمشي خيلاء فقال

يا مؤثر الدنيا على دينه ... والتائه الحيران عن قصده
اصبحت ترجو الخلد فيها وقد ... ابرز ناب الموت عن حده

هيهات إن الموت ذو سهم — من يرم يوما بها يرده

لا يشرح الواعظ قلب امرئ — لم يعزم الله على رشده

## وله ايضا

### في مرثية أبي طالب

أرقت لنوح آخر الليل غردا — لشيخي ينعى والرئيس المسوّدا

أبا طالب مأوى الصعاليك ذا الندى — وذا الحلم لا خلفا ولم يك قعددا

أخا الملك خلى ثلمة سيسدها — بنو هاشم أو يستباح فيهمدا

فأمست قريش يفرحون بفقده — ولست أرى حيا لشيء مخلدا

أرادت أمورا زينتها حلومهم — ستوردهم يوما من الغي موردا

يرجون تكذيب النبي وقتله — وأن يفتروا بهتا عليه ومجحدا

كذبتم وبيت الله حتى نذيقكم — صدور العوالي والصفيح المهندا

ويبدو منا منظر ذو كريهة — إذا ما تسربلنا الحديد المسردا



يرجون تكذيب النبي وقتله — وأن يفتروا بهتا عليه ومجحدا

فإما تبيدونا وإما نبيدكم — وإما تروا سلم العشيرة أرشدا

وإلا فإن الحي دون محمد — بنو هاشم خير البرية محتدا

وإن له فيكم من الله ناصرا — ولست بلاق صاحب الله أوحدا

نبي أتى من كل وحي بخطة — فسماه ربي في الكتاب محمدا

أغر كضوء البدر صورة وجهه — جلا الغيم عنه ضوءه فتوقدا

أمين على ما استودع الله قلبه — وإن كان قولا كان فيه مسددا

## وله ايضا

### وقال في الأسير الذي أطعمه

فاطم يا بنت النبي أحمد — بنت النبي السيد المسود

قد زانه الله بجيد أغيد — قد جاءنا الأسير ليس يهتدي

يكبل في غله مقيد — يشكو إلينا الجوع قد تقدد

من يطعم اليوم يجده في غد — عند العلي الواحد الموحد

ما تزرع الزراع سوف تحصد — اعطيه لا تجعليه انكد

فاطعمي من غير من انكد — حتى تجازي بالذي لا ينفد

وارتجي جزاء ربنا لا ينفد

## روي عن محمد بن الحنفية

قال اخذ ابي الراية من يوم الجمل فحمل عليهم وذلك عند الزوال ثم قال

اطعن بها طعن ابيك تحمد — لا خير في حرب اذا لم توقد

بالمشرفي والقنا المسدد

وقال كرم الله وجهه

افلح من كان له كريه — يأكل منها ثم يثني جيده

## وايضا له



الى سعيد بن مسلمة المخزومي

ان الذي سمك السماء بقدرة — حتى علا في عرشه فتوحدا

بعث الذي لا مثله فيما مضى — يدعى برأفته النبي محمدا

فاعلم بانك ميت ومحاسب — فالى متى تبغي الضلالة والردى

اقبل الى الاسلام انك جاهل — وتجنب العزى وربك فاعبد

واللات والهجران فاهجرانني — اخشى عليك عذاب يوم سرمدا

وقال كرم الله وجهه

## في قافية الذال

اغض عينا على القذى — وتصبر على الاذى

انما الدهر ساعة — يقطع الدهر كل ذا

## وقال في قافية الراء

رأيت الدهر مختلفاً يدور ... فلا حزن يدوم ولا سرور

وكم بنت الملوك بها قصوراً ... فما بقي الملوك ولا القصور

## أيضاً له عليه السلام

العلم بالله جماع الشكر ... والجهل بالله جماع الكفر

## وقال كرم الله وجهه

قد يعلم الناس أنا خيرهم نسباً ... ونحن أفخرهم بيتاً إذا فخروا

رهط النبي وهم مأوى كرامته ... وناصر الدين والمنصور من نصروا

والأرض تعلم أنا خير ساكنها ... كما به تشهد البطحاء والمدر

والبيت ذو الستر لو سالوا انجدهم ... نادى بذلك ركن البيت والحجر

## وقال كرم الله وجهه

## للمحب على المزاح

أريد بذاكم أن يهشوا لطلعتي ... وأن يكثروا بعدي الدعاء على قبري

وأن يمنحوني في المجالس ودهم ... وإن كنت عنهم غائباً أحسنوا ذكري

## وقال رضي الله عنه

أنى من الرجال بهيمة ... في صورة الرجل السميع المبصر

فطن بكل مصيبة في ماله ... وإذا أصيب بدينه لم يشعر

# وأيضاً عليه السلام

رب فتى دنياه موفورة ... ليس له من بعدها آخرة

وآخر دنياه مذمومة ... تتبعها آخرة فاخرة

وآخر قد جاز كلتيهما ... قد جمع الدنيا مع الآخرة

## ومما نسب إليه عليه السلام

إذا اجتمعت عليا معد ومذحج ... بمعركة يوماً فإني أميرها

مسلمة أكفال خيلي في الوغى ... ومكلومة لباتها ونحورها

## وقال كرم الله وجهه

شفاه الوشاة

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم
عماد اذا استنجدتهم وظهور
فما بكثير الف خل وصاحب
وان عدوا واحدا لكثير

وقال رضي الله عنه

لا يبلغ المرء بالاحجام بمنيته — حتى يواصلها منها بتغرير
حتى يواصل في آفاق مطلبه — غورا بجد واعناقا بتشمير
خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة — فليس حر على عجز بمعذور
ان لم تنل في مقام ما تحاوله — فابل عذرا بادلاج وتهجير

## وايضا له

لما سر باسناده يرفعه الى الاشعث بن قيس
دخل عليه بصفين وهو قائم يصلي ظهره قال

فقلت



فقلت يا امير المؤمنين ادأب بالليل وادأب
بالنهار قال فانصلى من صلوته وهو يقول

اصبر على تعب الادلاج والسهر — وبالرواح على الحاجات والبكر
لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها — فالنجح يتلف بين العجز والضجر
اني وجدت وفي الايام تجربة — للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يطالبه — فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر

وقال رضي الله عنه

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير — وكل امر له وقت وتدبير
وللمهيمن في حالاتنا نظر — وفوق تدبيرنا لله تقدير

وقال كرم الله وجهه

ان عضك الدهر فانتظر فرجا — فانه نازل بمنتظره
او مسك الضر وابتليت به — فاصبر فان الرجاء في اثره
رب معافا فاشكى بعلته — ومشتك ما ينام من حذره

كم من معافى على تهوره ... ومبتلى ما ينام من سهره

وآخر في عشاء ليلته ... دب اليه البلاء في سحره

من صحب الدهر ذم صحبته ... ونال من صفوه ومن كدره

وقال رضي الله عنه

جميع فوائد الدنيا غرور ... ولا يبقى لمسرور سرور

فقل للشامتين بنا افيقوا ... فان نوائب الدنيا تدور

وأيضا عليه السلام

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر

طلبت معدومة فاييس من الظفر

واعلم بانك ما عمرت ممتحن

بالخير والشر والميسور والعسر

انى تنال بها نفعا بلا ضرر

وانما خلقت للنفع والضرر

وأيضاً له

داري مناخ لمن قد نزل ... زادي مباح على من أكل

وأيضاً عليه السلام

يعيب رجالا زمانا مضى ... وما لزمان مضى من غير

أرى الليل يجري كعهدي به ... وان النهار علينا يكر

ولم تحبس القطر عنا السماء ... ولم ينكسف شمسنا والقمر

فقل للذي ذم صرف الزمان ... ظلمت الزمان فذم البشر

وقال كرم الله وجهه

الشيب عنوان المنية ... وهو تاريخ الكبر

وبياض شعرك موت شعرك ... ثم انت على الاثر

فاذا رأيت الشيب عم ... الرأس فالحذر الحذر

## وأيضاً له

دليلك أن الفقر خير من الغنى — وأن كثير المال خير من المثري

لقاؤك مخلوقاً عصى الله للغنى — ولم تر مخلوقاً عصى الله للفقر

### وقال رضي الله عنه

حرّض بنيك على الآداب في الصغر — كيما تقرّ بهم عيناك في الكبر

وإنما مثل الآداب تجمعها — في عنفوان الصبى كالنقش في الحجر

هي الكنوز التي تنمو ذخائرها — ولا يخاف عليها حادث الغير

إن الأديب إذا زلّت به قدم — يهوي على فرش الديباج والسرر

### وقال كرّم الله وجهه

### يخاطب الدنيا

دنيا علمت منك ما أمرّك — للمكثرين فما أضرّك

ما ذاق خيرك ذائق — إلا صببت عليه شرّك

ما هذه الدنيا لطالبها — إلا عناء وهو لا يدري

### وقال رضي الله عنه

لقد مارست كل شيء فقهرته وما رسني الفقر فقهرني الفقر داء دوي إن كتمته قتلني وإن أظهرته فضحني كاد الفقر أن يكون كفراً بل الكفر بعينه ثم أنشأ يقول

مساكن أهل الفقر حتى قبورهم — عليها تراب الذل بين المقابر

### وقال رضي الله عنه

بلوت صروف الدهر سبعين حجة — وجرّبت حاليه من العسر واليسر

فلم أر بعد الدين خيراً من الغنى — ولم أر بعد الكفر شراً من الفقر

### في المناجات

### وقال كرم الله وجهه

ايا من ليس لى منك مجير ... بعفوك من عذابك استجير

انا العبد المقر بكل ذنب ... وانت السيد الرب الغفور

وان عذبتني فالذنب مني ... وان تغفر فانت به جدير

### وايضا له عليه السلام

كثير المال ليس له عوار ... ولا في كل ما يأتيه عار

لان المال يستر كل عيب ... وفي الفقر المذلة والصغار

كذا الفقر بالاحرار يزري ... كما ازرت بشاربها العقار

### وايضا له

للناس حرص على الدنيا بتدبير ... وصفوها لك ممزوج بتكدير

كم من ملح عليها لا تساعده ... وعاجز نال دنياه بتقصير

كم يرزقوها بعقل عند ما رزقوا ... لكنهم رزقوها بالمقادير

لو كان عن قوة او عن مغالبة ... طار البزاة بارزاق العصافير

### وايضا عليه السلام

لئن ساءني دهر عزمت تصبرا ... فكل بلاء لا يدوم يسير

وان سرني لم ابتهج بسروره ... فكل سرور لا يدوم حقير

### وقال رضي الله عنه

سبحان رب العباد والبررة ... ورازق المتقين والفجرة

لو كان رزق العباد من جلد ... ما نال من رزق ربنا مدره

### وقال كرم الله وجهه

لئن ساءني دهر فقد سرني يسر ... وان مسني عسر فقد مسني يسر

لكل من الايام عندي عادة ... فان ساءني صبر وان سرني شكر

### وايضا له

تؤمل في الدنيا طويلا ولا تدري ... اذا كان ليل هل تعيش الى الفجر

فكم من صحيح مات من غير علة — وكم من مريض عاش دهراً إلى دهر

## وأيضاً له

ووجد في علاقة سيفه رقعة فيها

غنى النفس يكفي النفس حتى يكفها

وإن أعسرت حتى يضر بها الفقر

فما عسرة فاصبر لها إن لقيتها

بدائمة حتى يكون لها يسر

وقال رضي الله عنه

ولا خير في شكوى إلى غير مشفق — ولا بد من شكوى إذا لم يكن صبر

ألم تر أن البحر ينضب ماؤه — ويأتي على حيتانه نوب الدهر

ألم تر أن الفقر يرجى له الغنى — وأن الغني يخشى عليه من الفقر

وقال رضي الله عنه



النار أهون من ركوب العار — والعار يدخل أهله في النار

العار في هضم الضعيف وظلمه — وإقامة الأخيار والأشرار

والعار في رجل يبيت وجاره — طاوي الحشا متمزق الأطمار

والعار أن يجدي عليك صنيعة — فتكون عندك سهلة المقدار

والعار في رجل يحيد عن العدى — وعلى القرابة كالهزبر الضاري

والعار إن تك في الأنام مقدماً — فتكون في الهيجا من الفرار

جاهد على طلب الحلال ولا تكن — تغدو بالإسراف والتبذير

إلا لأهلك أو لضيفك أو لمن — يشكو إليك مخافة الإعسار

## وأيضاً له

إذا زيد شراً زاد صبراً كأنما — هو المسك ما بين الصلاية والفهر

لأن فتيت المسك يزداد طيبه — على السحق والحر اصطباراً على الشر

وقال كرم الله وجهه

روى ابو جعفر بن بابويه عن الصادق

عليه السلام انه قال كان

علي عليه السلام كل بكرة في اسواق الكوفة ومعه

الدرة على عاتقه وكانت تسمى السبتية فيقف و

ينادي بكلام ذكره ثم يقول

تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها ... من الحرام ويبقى الاثم والعار

يبقى عواقب سوء من مغبتها ... لا خير في لذة من بعدها عار

وايضا له

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم ... والمنكرون لكل امر منكر

وبقيت في خلف يزين بعضهم ... بعضا ليدفع معور عن معور

سلكوا بنيات الطريق فاصبحوا ... متنكبين عن الطريق الاكبر

وقال رضي الله عنه

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله ... واجسادهم قبل القبور قبور



وان امرأ لم يحي بالعلم ميت ... وليس له حتى النشور نشور

وقد رواه ابو جعفر بالاسناد

عن الصادق عليه السلام

اي يومي من الموت افر ... ايوم لم يقدر ام يوم قد قدر

يوم لم اقدر لم اخش الردى ... واذا قدر لم يغن الحذر

وقال كرم الله وجهه

ويروى لفاطمة عليها السلام ترثي اباها

صلى الله عليه وسلم

كنت السواد لناظري ... فبكى عليك الناظر

من شاء بعدك فليمت ... فعليك كنت احاذر

وقال كرم الله وجهه

روى الشيخ ابو جعفر الطوسي باسناده عن ابي الاسود

الدؤلي ان رجلا سأل عن علي بن ابي طالب فبادر ودخل
منزله ثم خرج فقال اين السائل فقال الرجل ها انا
يا امير المؤمنين قال مسألتك قال كيت وكيت فاجابه
عن سؤاله فقيل يا امير المؤمنين كنا عهدناك
اذا سئلت عن المسألة كنت فيها كالسكة
المحماة جوابا فما بالك ابطأت اليوم عن جواب هذا
الرجل حتى دخلت الحجرة ثم خرجت فاجبته قال
كنت حاقبا ولا رأي لثلثة لا رأي لحاقب ولا
حاقن ولا حازق ثم انشاء يقول

اذا المشكلات تصدين لي ... كشفت غوامضها بالنظر
فان برقت في مخيل الظنون ... عمياء لا تجتليه الفكر
معي اصمع كظبي المرهفات ... افرى عن بنات السير
لسانا كشقشقة الارحبي ... او كالحسام اليماني الذكر



وقلب اذا استنطقته الامور ... اربى عليها بواه درر
ولست بامعة في الرجال ... اسائل هذا وذا ما الخبر
ولكنني مذرب الاصغرين ... اقيس بما قد مضى ما غبر

وقال كرم الله وجهه

يعزونني قوم براءة من الصبر ... وفي الصبر اسباب امر من الصبر
يعز المعزى ثم يمضي لشانه ... ويبقى المعزى في احر من الجمر

روى ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة

وانشاء يقول

وما اثر التقصير الا مقصر ... رأى نفسه حلت محل المقصر
وكل امرئ يأتي بما هو اهله ... فاهل بمعروف واهل بمنكر

بذكر مبيته على الفراش ومقام رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم في الغار ثلثا وقد رواه ابو
جعفر الطوسي بالاسناد وغيره واللفظ لابي جعفر

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصا   ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول اله الخلق اذ مكروا به   فنجاه ذو الطول الكريم من المكر
وبت اراعيهم متى ينشرونني   وقد وطنت نفسي على القتل والاسر
وبات رسول الله في الغار آمنا   موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
اقام ثلاثا ثم زمت قلائص   قلائص يفرين الحصى اينما تفري
اردت به نصر الاله تبتلا   واضمرته حتى اوسد في قبري

## وله ايضا

تلكم قريش تمناني لتقتلني   فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان بقيت فرهن ذمتي لكم   بذات ودقين لا يعفو لها اثر
فان هلكت فاني سوف اورثهم   ذل الحيوة فقد خانوا وقد غدروا
اما بقيت فاني لست متخذا   اهلا ولا شيعة في الدين اذ فجروا
قد بايعوني فلم يوفوا ببيعتهم   وماكروني في الاعداء اذ مكروا
وناصبوني في حرب مضرمة   ما لم يلاق ابو بكر ولا عمر

وتحامل هو عليه السلم ومرحب اليهودي فلم يعمل
شيئا فانشاء يقول مرحب

انا الباس ولكنا عبهر   لباسنا الوطي وربط جبر
ابناء حرب ليس فينا غدر

## وقال ايضا عليه السلم
## في جوابه

انا الذي سمتني امي حيدره   ضرغام آجام وليث قسوره
عبل الذراعين شديد القصره   كليث غابات كريه المنظره
اكيلكم بالسيف كيل السندره   اضربكم ضربا يبين الفقره

فأترك القرن بقاع جرزه ... صدري أشفي من رؤوس الكفرة

أوفيهم بالصاع كيل السندره ... أضرب بالسيف وجوه الكفرة

من يترك الحق بقوم صغره ... أقتل منهم سبعة أو عشرة

فكلهم أهل فسوق فجرة

## وأيضا له عليه السلام

نحن بنو الموت بنا سعير ... يحث الخيل في زفرها

وقال رضي الله عنه

أشكو إليك عجري وبجري ... ومعشرا أغشى على بصري

إني قتلت مضري بمضري ... جدعت أنفي وقتلت معشري

## وقال كرم الله وجهه

في مبارزة يهود بعض خيبر

ينصروني ربي خير ناصر ... آمنت بالله بقلب شاكر

أضرب بالسيف على المغافر ... مع النبي المصطفى المهاجر

وقال رضي الله عنه

لقد عجزت عجز من لا يعتذر ... سوف أكيس بعدها وأستمر

أرفع من ذيلي ما كان يجر ... فأجمع الأمر الشتيت المنتشر

## وأيضا له

ذلك لما بلغه أن معاوية

وعمرو لتعاقدا على أن مصر لعمرو

طعمة إذا غلب

يا عجبا لقد رأيت منكرا ... كذبا على الله يشيب الشعرا

يسترق السمع ويغشى البصرا ... إن كنت تبغي أن تزور القبرا

حقا وتصلى بعد ذا الجمرا ... أسعد لك اليوم ذعا فاصبرا

إن بعد لوصية والأبترا ... شانئ النبي واللعين الأحزرا

كلاهما بجنده قد عسكرا　　قد باع هذا دينه اذ فجرا
من ذا بدنياه بيعه قد خسرا　　بملك مصر ان اصاب الظفرا
لا تحسبني يا ابن عاص عسرا　　سل بي بدرا ثم سل بي خيبرا
كانت قريش يوم بدر جزرا　　اني اذا ما الموت يوما حضرا
وحمزة الليث الهمام الازهرا　　رأت قريش نجم ليل ظهرا
اضرمت ناري ودعوت قنبرا　　قدّم لوائي لا تؤخر حذرا
لن ينفع الحاذر ما قد حذرا　　ولا اخا الحيلة عما قدرا
ان الحذار لا يرد القدرا　　اني اذا القرن بقرن حصرا
لما رأيت الموت موتا احمرا　　دعوت همدان وادعوا حميرا
اورد قليلا وسأريك المصدرا　　سائل بدر ثم سائل خيبرا
لو ان عندي يوم حرب جعفرا　　يا ليت شعري الحذار من قد حذرا

وأيضا له



يا لهف نفسي وقليل ما اسر　　ما اصاب الناس من خير وشر
لم ارد في الدهر يوما حربهم　　وهم الساعون في الشر الشمر

ايضا له عليه السلام

وحين بويع للخلافة

أغمض عيني عن امور كثيرة　　واني على ترك الغموض قدير
وما من عمى اغضي ولكن ربما　　تعامى واغضى المرء وهو خبير
واسكت عن اشياء لو شئت قلتها　　وليس علينا في المقال امير
اصبر نفسي باجتهادي وطاقتي　　واني باخلاق الجميع بصير

وقال لاسامة بن زيد الاعور يوم

أحد

لست ما ارى بنيا حاكما　　الا الذي في الكف تبار
معي حسام قاطع باتر　　تسطع من تضرابه النار
وصارما ابيض مثل المها　　يبرق في الراح اخضرار

أنا أناس ديننا صادق — أنا على الحرب لصبار

## فأجابه أسامة وقتله

### علي كرم الله وجهه

نعم الذي حكمته بيننا — فابنت لجارك الله يا بار

ففي يميني مارق أسمر — من رأسه تقتبس النار

قد خضب البيضة رأسي — فما أطعم غمضا فيه مقدار

### وقال عنترة بن الصامت المرادي

أنا أبو البليت واسمي عنتر — شاكي السلاح وبيدي خيبر

أشجع مفضال هزبر أزور — جهم عبوس بارز مبتر

عند الليوث لليوث قسور

### وقال أيضا عليه السلام

أنا علي البطل المظفر — فتشم القلب بذاك ذاكر



وفي يميني للقاء أخضر — يلمع من حافته برق نزهر

بالطعن والضرب الشديد يحضر — معي النبي الطاهر المطهر

اختاره الله العلي الأكبر — اليوم يرضيه ويخزي عنتر

### وقال ياسر اليهودي

قد علمت خيبر أني ياسر — شاكي السلاح بطل مغامر

إذا الليوث أقبلت تبادروا — وأحجمت عن صولة المحاجر

إن طعاني فيه موت حاضر

## فأجابه علي عليه السلام

تبا وتعسا يا ابن الكافر — أنا علي هازم العساكر

أنا الذي أضربكم وناصري — إله حق وله مهاجر

أضربكم بالسيف في المصاغر — أجود بالطعن وضرب ظاهر

مع ابن عمي والسراج الزاهر — حتى تدينوا للعلي القادر

ضربَ غلامٍ صارمٍ مُماهِرِ

## قال في يوم صفين

دبّوا دبيب النمل قد آن الظفر | لا تنكروا فالحرب ترمي بالشرر

انا جميعاً اهل صبرٍ لا خور

### وقال عليه السلم

انا علي فاسئلوني تخبروا | ثم ابرزوا الى الوغا وشمّروا

سيفي حسام ولساني ازهر | منّا النبي الطيب المطهر

وحمزة الخير ومني جعفر | له جناح في الجنان اخضر

واسد الله وفيه مفخر | هذا لهذا وابن هند محجر

مذبذب مقدّم مؤخّر

### وقال كرّم الله وجهه

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت | ولم تخف سوء ما ياتي به القدر

فليس ياتيك منهيّها | بكفّ الاله مقاديرها

### وقال رضي الله عنه

افلح من كان له قوصرة | ياكل منها كل يوم مرة

### وقال كرّم الله وجهه

اذا انت لم تزرع وابصرت حاصداً | ندمت على التفريط في زمن البذر

وما ان ليوم البعث زادٌ سوى التقى | تزوّد ترحى القيمة والحشر

## وايضاً له

دواؤك فيك وما تشعر | وداؤك منك وتستنكر

وتحسب انك جرم صغير | وفيك انطوى العالم الاكبر

وانت الكتاب المبين الذي | باحرفه يظهر المضمر

فلا حاجة لك في خارج | يخبر عنك بما سطروا

### وقال كرّم الله وجهه

الكم يكون العذل في كل ليلة ... ولا تملين القطيعة والهجرا
رويدك ان الدهر فيه كفاية ... لتفريق ذات البين فانتظر الدهرا

وقال كرم الله وجهه

اربعة في الناس ميز بينهم ... احوالهم مكشوفة ظاهرة
فواحد دنياه مقبوضة ... يتبعه آخرة فاخرة
وواحد دنياه محمودة ... ليست له من بعدها آخرة
وواحد فاز بكلتيهما ... قد جمع الدنيا مع الآخرة
وواحد من بينهم ضايع ... ليست له دنيا ولا آخرة

## وقال رضي الله عنه

كذ كذا العبد ان احببت ان اصبح حرا
واقطع الآمال من مال بني آدم طرا
لا تقل ذا مكسب يزري فقصد الناس ازرى



انت ما استغنيت عن غيرك اعلى الناس قدرا

## قافية الزاء

روي ان عمرو بن عبد ود برز يوم الخندق ينادي هل من مبارز فقام علي كرم الله وجهه فقال انا له يا نبي الله فقال اجلس ونادى عمرو الثانية هل من مبارز الا يبرز الي رجل فقام علي عليه السلم انا له يا رسول الله قال اجلس ثم قال عمرو الثالثة وهو يقول

ولقد بححت من النداء ... بجمعهم هل من مبارز
ووقفت اذ جبن الشجاع ... بموقف البطل المناجز
وكذاك اني لم ازل ... متسرعا نحو الهزاهز
ان الشجاعة والسماحة ... في الفتى خير الغرائز

فقام علي عليه السلم وقال انا له فاذن له النبي

صلى الله عليه وعلى آله وسلم فمشى اليه حتى أتاه وهو يقول

لا تعجلن فقد أتاك — مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة — والحق منجي كل فائز
ولقد دعوت الى البراز — فتى يجيب الى المبارز
اني أمل أن تقوم — عليك نائحة الجنائز
يعليك ببيض صارم — كالملح حتفا للمناجز
من ضربة نجلاء يبقى — ذكرها عند الهزاهز

## وأيضا له

حياتك أنفاس تعد فكلما — مضى نفس منها انتقصت به جزءا
ويحييك ما يفنيك كل منفس — ويحدوك حاد ما يريد بك الهزءا
فتصبح في نفس وتمسي بغيرها — ومالك من عقل تحس به رزءا

# في قافية السين

## وصية لابنه الحسين عليهما السلام التي أشرنا اليها

العلم زين فكن للعلم مقتبسا — وكن له طالبا ما عشت مكتسبا
واركن اليه وثق بالله واغن به — وكن حكيما رضي العقل محترسا
لا تأسين فاما كنت منهمكا — في العلم يوما واما كنت منغمسا
وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا — للدين مغتنما للعلم مفترسا
فمن تخلق بالآداب ظل بها — رئيس قوم اذا ما فارق الرؤسا
واعلم هديت بأن العلم خير صفا — أضحى لطالبه من فضله سلسا

## وقال عليه السلام

السيف والخنجر ريحاننا — أف على النرجس والآس
شرابنا من دم أعدائنا — وكأسنا جمجمة الرأس

## وقال كرم الله وجهه

لا تنهم نفسك فيما مضى — وهون الأمر وطب نفسا

لكل امر فرج عاجل ... يأتي على المصبح والمسا

## وايضا له

الحمد لله حمدا لا شريك له ... دأبي في صبحه وفي غلسه

لم يبق لي مونس فيؤنسني ... الا انيس اخاف من انسه

فاعتزل الناس ما استطعت ولا ... تركن الى من تخاف من دنسه

فالعبد يرجو ما ليس يدركه ... والموت ادنى اليه من نفسه

## وايضا عليه السلم

لا تأمنن الموت في طرف ولا نفس ... وان تمنعت بالحجاب والحرس

فاعلم بان سهام الموت نافذة ... في كل مدرع منها ومترس

ما بال دينك ترضى ان تدنسه ... وثوب نفسك مغسول من الدنس

ترجو النجاة ولا تسلك مسالكها ... ان السفينة لا تجري على اليبس

وكان عليه السلم بنى مسجدا من قصب



حبس فيها رجالا فحرقوه وخرجوا منه وكان قد سماه نافعا فبنى محبسا من لبن وآجر بالكوفة وسماه مخيسا فقال فيه

اما تراني كيسا مكيسا ... بنيت بعد نافع مخيسا

بابا حصينا واميرا كيسا

## وقال كرم الله وجهه

في يوم احد في مبارزة طلحة بن ابي طلحة

كيف يرى الجمع ضراب الفاتك الحنادس

وطعنة قد شدها الكبوة الفوارس

اليوم اضرم نارها بجذوة لقابس

حتى ترى فرسانها تجر للمعاطس

## في قافية الصاد

## ولم يوجد قافية السين

أتم الناس أعرفهم بنقصه — وأقمعهم لشهوته وحرصه

فدان على السلامة من يدانى — ومن لم ترض صحبته فاقصه

ولا تستغل عافية بشيء — ولا ترخص أذى لرخصه

وخل الفحص ما استغنيت عنه — فكم من مستحلب عطبا بفحصه

## وأيضا له

## الى عمرو بن العاص

لأصبحن عاصي بن العاص — سبعين ألفا عاقدي النواصي

مستحقبين حلق الدلاص — قد جنبوا الخيل مع القلاص

أساد غيل حين لا مناص — ما أنا بالعاص وشيخ العاص

من معشر في غالب مصاص — خوفني بويل له لا ماص

لو قد رآها شقص النواصي — لأصبحن العاصي بن العاص

من معشر في غالب مصاص — لقتال كل هارب خلاص

مستحقبين حلق الدلاص

## وقال أيضا عليه السلام

## في قافية الضاد

إن كنت ذا علم بما الله قضى — فابتت أصادفك وسيفي منتضى

والله لا يرجع شيء قد مضى — والله لا يبرم شيء نقضا

## فنظر الى عمرو في الكتاب وقال

قولك فيما قاله قد دحضا — انت عليا فستلقى نهضا

يورث من يسأل عنه رمضا

## فقال معوية

قلبك يا عمرو بجزن المرضى — والشعر قد يعرضه من قرضا

لا تجعلني لعلي عرضا

وقال كرم الله وجهه

لنا تدعون بغير حق ... اذا ميز الصحاح المراض

عرفتم حدنا فجحدتموه ... كما عرف السواد على البياض

كتاب الله شاهدنا عليكم ... وقاضينا الاله فنعم قاض

## وأيضا له

سأمنح لي كل من جاء طالما ... وأجعله وقفا على القرض والفرض

وأما كريم صنت بالمال عرضه ... وأما لئيم صنت عن لومه عرضي

وقال كرم الله وجهه

نحن نوم النمط الاوسطا ... لسنا كمن قصر او افرطا

وقال رضي الله عنه

واصبر على الدهر لا تغضب على احد ... فلا ترى غير ما في اللوح مخطوط

ولا تقيمن بدار لا انتفاع بها ... فالارض واسعة والرزق مبسوط



## وقال على قافية الظاء

نوم امرئ خير له من يقظة ... لم يرض فيها الكاتبين الحفظة

وفي صروف الدهر للمرء عظة

## وأيضا على قافية العين

دع الحرص على الدنيا ... وفي العيش فلا تطمع

ولا تجمع من المال ... فلا تدري لمن تجمع

فلا تدري أفي أرضك ... أم غيرها تصرع

فان الرزق مقسوم ... وكد المرء لا ينفع

فقير كل من يطمع ... غني كل من يقنع

وقال كرم الله وجهه

فكن معدما للعلم وافصح عن الاذى ... فانك راء ما عملت وسامع

وَاحبِب اذا احببت حبا مفارقا
فانك لا تدري متى انت نازع
وابغض اذا ابغضت بغضا مقاربا
فانك لا تدري متى انت راجع

وقال كرم الله وجهه

لا تصنع المعروف في ساقط فذاك صنع ساقط ضائع
وصنعه في حر كريم يكن عرفك مسكا عرفه ضايع

وايضا له

ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة ورحمة ربي من ذنوبي اوسع
فما طمعي في صالح قد عملته ولكنني من رحمة الله اطمع
فان يك غفرانا فذاك برحمة وان تكن الاخرى فما كنت اصنع
مليكي ومولاي وربي وحافظي واني له عبد اقر واخشع

وقال رضي الله عنه

الفضل من كرم الطبيعة والمن مفسدة الصنيعة
والخير امنع جانبا من قلة الجبل المنيعة
والشر اسرع جرية من جرية الماء السريعة
ترك التعاهد للصديق يكون داعية القطيعة
لا تلتطخ بوقيعة في الناس تلطخك الوقيعة
ان التخلق ليس يمكث ان يؤول الى القطيعة
جبل الانام من العباد على الشريفة والوضيعة

وقال السيد الشريف المرتضى علم الهدى اما الشيخ المفيد قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الاختفاء من قريش والهرب منهم الى الشعب لخوفه على نفسه استشار ابا طالب فاشار به عليه ثم تقدم ابو طالب الى امير المؤمنين ان يضطجع على فراش رسول

الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ليقيه بنفسه
فأجابه الى ذلك فلما نامت العيون جاء ابو طالب
فقال لامير المؤمنين يا ابناه اني مقتول فقال

اصبرن يا بني فالصبر احجى — كل حي مصيره لشعوب
قد بلوناك والبلاء شديد — لفداء الحبيب وابن الحبيب
ان تصبك المنون فالنبل تبري — فمصيب منها وغير مصيب
كل حي وان تملى عيشا — آخذ من سهامها بنصيب

### وايضا عليه السلام

### مجيبا لابيه

انا مروني بالنصر في دين احمد
فوالله ما قلت الذي قلت جازعا
ولكنني احببت ان ترى نصرتي
لتعلم اني لم ازل لك طائعا

وسعيي لوجه الله في نصر احمد
نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا

### وقال كرم الله وجهه

نصر الحديد الى بلى — والوصل في الدنيا انقطاع
اي اجتماع لم يصر — لتشتت منه اجتماع
ام اي شعب لا التيام — لا يفرق انصراعه
ام اي منتفع بشيء — ثم تم له انتفاع
يا بؤس للدهر الذي — ما زال مختلفا طباعه
قد قيل في امثالهم — يكفيك من شر سماعه

## وقال في المناجات

الهي يا ذا الجود والمجد والعلى — تباركت تعطي من تشاء وتمنع
الهي وخلاقي وحرزي وموئلي — اليك لدى الاعسار واليسر افزع

إلهي لئن أعطيت نفسي سؤلها … فها أنا في روض الندامة أرتع

إلهي لئن جلّت وجمّت خطيئتي … فعفوك عن ذنبي أجلّ وأوسع

إلهي ترى حالي وفقري وفاقتي … وأنت مناجاتي الخفيّة تسمع

إلهي فلا تقطع رجائي ولا تُزغ … فؤادي فلي في سيب جودك مطمع

إلهي أجرني من عذابك إنني … أسير ذليل خائف لك أخضع

إلهي فآنسني بتلقين حجّتي … إذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

إلهي لئن عذّبتني ألف حجّة … فحبل رجائي منك لا ينقطع

إلهي أذقني طعم عفوك يوم لا … بنون ولا مال هنالك ينفع

إلهي إذا لم ترعني كنت ضائعا … وإن كنت ترعاني فلست أضيّع

إلهي إذا لم تعف عن غير محسن … فمن لمسيء بالهوى يتمتّع

إلهي لئن فرّطت في طلب التقى … فها أنا إثر العفو أقفو وأتبع

إلهي ذنوبي بذّت الطود واعتلت … وصفحك عن ذنبي أجلّ وأوسع

إلهي لئن أخطأت جهلا فطالما … رجوتك حتى قيل ما هو يجزع



إلهي ينجّي ذكر طولك لوعتي … وذكر الخطايا العين منّي تدمع

إلهي أقلني عثرتي وامح حوبتي … فإنّي مقرّ خائف متضرّع

إلهي أنلني منك روحا وراحة … فلست سوى أبواب فضلك أقرع

إلهي لئن خيّبتني أو طردتني … فما حيلتي يا ربّ كيف أصنع

إلهي حليف الحبّ في الليل ساهر … يناجي ويدعو والمغفّل يهجع

فكلّهم يرجو نوالك راجيا … لرحمتك العظمى وفي الخلد يطمع

إلهي يمنّيني رجائي سلامة … وقبح خطاياي عليّ يشنّع

إلهي فإن تعفو فعفوك منقذي … وإلّا فبالذنب المدمّر أصرع

إلهي بحقّ الهاشميّ محمّد … وحرمة أبرارهم لك تخضع

فلا تحرمنّي يا إلهي وسيّدي … شفاعته الكبرى فذاك المشفّع

وصلّ عليه ما دعاك موحّد … وناجاك أخيار ببابك ركّع

وقال رضي الله عنه

قدّم لنفسك في الحياة تزوّدا … فلقد تفارقها وأنت مودّع

وَاجْعَلْ تَزَوُّدَكَ الْمَخَافَةَ وَالتُّقَى

وَكَانَ حَتْفُكَ مِنْ مَسَائِكَ اَسْرَعُ

وَاقْنَعْ بِقُوتِكَ فَالْقَنَاعُ هُوَ الْغِنَى

وَالْفَقْرُ دُونَ بِمَنْ لَا يَقْتَنِعُ

اَهْلُ الْمَوَدَّةِ مَا اَنَلْتَهُمُ الرِّضَى

فَاِذَا مَنَعْتَ فَسَمُّهُمُ لَكَ مُقْنِعُ

لَا تُفْشِ سِرًّا مَا اسْتَطَعْتَ اِلَى امْرِءٍ

يُفْشِي اِلَيْكَ سَرَائِرًا يُسْتَوْدَعُ

لَمَّا تَرَى سِرَّ الْغَيْرِكَ ضَايِعًا

وَكَذَا بِسِرِّكَ لَا مَحَالَةَ يَصْنَعُ

لَا تَبْتَدَأَنَّ بِمَنْطِقٍ فِي مَحْفِلٍ

قَبْلَ السُّؤَالِ فَاِنَّ ذَلِكَ يَشْنَعُ

فَالصَّمْتُ يُحْسِنُ كُلَّ ظَنٍّ بِالْفَتَى

وَلَعَلَّهُ خُرُقٌ سَفِيهٌ اَرْقَعُ

وَدَعِ الْمِزَاحَ فَرُبَّ لَفْظَةِ مَازِحٍ

جَلَبَتْ اِلَيْكَ بَلَابِلًا لَا تُدْفَعُ

وَحِفَاظَ جَارِكَ لَا تُضِعْهُ فَاِنَّهُ

لَا يَبْلُغُ الشَّرَفَ الْجَسِيمَ مُضَيِّعُ

وَاِذَا اسْتَقَالَكَ ذُو الْاِسَاءَةِ عَثْرَةً

فَاَقِلْهُ اِنَّ ثَوَابَ رَبِّكَ اَوْسَعُ

فَاِذَا ائْتُمِنْتَ عَلَى السَّرَائِرِ اَخْفِهَا

وَاسْتُرْ عُيُوبَ اَخِيكَ حِينَ تَطَلَّعُ

لَا تَجْزَعَنَّ مِنَ الْحَوَادِثِ اِنَّمَا

خُرُقُ الرِّجَالِ عَلَى الْحَوَادِثِ يَجْزَعُ

وَاَطِعْ اَبَاكَ بِكُلِّ مَا وَصَّى بِهِ

اِنَّ الْمُطِيعَ اَبَاهُ لَا يَتَضَعْضَعُ

# وأيضاً له

## لما جاءه قتل حكيم بن جبلة وهو بالربيدة

يا لهف نفسي قتلت ربيعه ... ربيعة السامعة المطيعه

نبيّتها كانت بها الوقيعه ... بين محاني سوقها والمبيعه

فما بها نقص ولا وضيعه ... ولا الأمور الرثة الشنيعه

كانت قديماً عصبة منيعه ... يرجوا ثواب الله بالصنيعه

مترعة أنسابها وليعه ... طالعها أصواتها رفيعه

ليست كأصوات بني الخضيعه ... دعا حكيم دعوة سميعه

عن غير ما بطل ولا خديعه ... نال بها المنزلة الرفيعه

في الشرف العالي من الدسيعه

## وقال كرم الله وجهه

وداو عدوّ داره لا تداره ... فإن مداراة العدى ليس تنفع

فإنك لو داريت عاما بمن عقربا ... إذا أمكنت يوماً من الدهر تلسع

وتحامل هو وعمرو بن معد يكرب الزبيدي فضرب عمرو ولم يعمل شيئاً فأنشأ عمرو يقول

الآن حين تقلّصت منك الكلى ... إذ احمرّ نارك في الوقيعة يسطع

والخيل لاحقة الأياطل شزّب ... قبّ البطون ثنيّها والأقدع

يحملن فرساناً كراماً في الوغا ... لا ينكلون إذا الرجال تكعكعوا

إني امرؤ أحمي حماي بعزة ... وإذا تكون شديدة لا أجزع

وأنا المظفّر في المواطن كلها ... وأنا شهاب في الحوادث يلمع

مَنْ يَلْقَنِي يَلْقَ المَنِيَّةَ وَالرَّدَى

وَحِيَاضَ مَوْتٍ لَيْسَ عَنْهُ مَدْفَعُ

فَاحْذَرْ مَصَاوَلَتِي وَجَانِبْ مَوْقِفِي

إِنِّي لَدَى الهَيْجَا أَضَرُّ وَأَنْفَعُ

## فأجابه علي عليه السلام

يا عمرو قد حمي الوطيس وأضرمت    نار عليك وهاج أمر مفظع

وتساقت الأبطال كأس منية    فيها ذرايح وسم منقع

فإليك عني لا ينالك مخلبي    فتكون كالأمس الذي لا يرجع

إني امرؤ أحمي حماي بعزة    والله يخفض ما يشاء ويرفع

ورضيت بالقرآن وحيا منزلا    فلواؤه حتى القيامة يلمع

### وقال كرم الله وجهه

ومن البلاء على البلاء علامة    ألا يرى لك عن هواك تورع

وكفاك من غير الحوادث أنه    يبلي الحديد ويحصد المزروع

لا تجزعن إذا نابتك نائبة    فاصبر ففي الصبر عند الضيق متسع

إن الكريم إذا نابته نائبة    لم يبد منه على علاته الهلع

## وقال في قافية الفاء

ولم يوجد قافية الغين والله أعلم

أيا صاحب الذنب لا تقنطن    فإن الإله رؤوف رؤوف

ولا ترحلن بلا عدة    فإن الطريق مخوف مخوف

### وقال عليه السلام

جزى الله عنا الموت خيرا لأنه    أبر بنا من والدينا وأرأف

يعجل تخليص النفوس من الأذى    ويدني من الدار التي هي أشرف

### وقال كرم الله وجهه

ما لي على فوت فائت أسف    ولا تراني عليه التهف

ما قدر الله لي فليس له / عني الى من سواي منصرف

فالحمد لله لا شريك له / ما لي قوة همتي الشرف

ارض بالعسر واليسير فما / تداخلني ذلة ولا صلف

وقال رضي الله عنه

ان كنت تطلب رتبة الاشراف / فعليك بالاحسان والانصاف

واذا اعتدى احد عليك فخله / والدهر فهو له مكاف كاف

## وايضا له

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة / فليس ينقصها التبذير والسرف

فان تولت فاحرى ان تجود بها / فالشكر منها اذا ما ادبرت خلف

## وقال كرم الله وجهه

## في قتل كعب بن الاشرف

عرفت ومن يعتدل يعرف / وايقنت حقا ولم اصدف

عن الكلم الصدق يأتي بها / من الله ذي الرأفة الارأف

رسائل تدرس للمؤمنين / بهن اصطفى احمد المصطفى

فاصبح احمد فينا عزيزا / عزيز المقامة والموقف

فيا ايها الموعدوه سفاها / ولم يأت جورا ولم يعنف

الستم تخافون ادنى العذاب / وما آمن الله كالاخوف

فان تصرعوا تحت اسيافنا / كمصرع كعب ابي الاشرف

غداة رأى الله طغيانه / واعرض كالجمل الاجنف

فانزل جبريل في قتله / بوحي الى عبده ملطف

فدس الرسول رسولا له / بابيض ذي ظبة مرهف

فباتت عيون له معولات / متى ينع كعب لها تذرف

فقلن لاحمد ذرنا قليلا / فانا من النوح لم نشتف

فخلاهم ثم قال اظعنوا / دحورا على رغم الانف

واجلى النضير الى غربة / فكانوا بدار ذي زخرف

إلى أذرعات ردافاهم على كل ذي دبر أعجف

وقال كرم الله وجهه

يا حبذا سيف بأرض الكوفه أرض لنا مألوفة معروفه

تطرقها جمالنا المعلوفه عمي صباحا واسلمي مألوفه

## وأيضاً له

لما رأى تحفف برأس عطريف بن جشم الكندي

كم من عليم قوي في تقلبه
مهذب اللب عنه الرزق منحرف
ومن ضعيف ضعيف العقل مختلط
كأنه من خليج البحر يغترف

روى عبد الله بن يوسف عن جعفر بن محمد رفعه إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام

أنه خطب على المنبر فقام إليه رجل همّاما فسأله عن وصف الله تعالى فوصف

ثم قال في آخر صفته

قد كنت يا سيدي بالقلب معروفا
ولم تزل سيدي بالحق موصوفا
وكنت إذ ليس نور يستضاء به
ولا ظلام على الآفاق معكوفا
فربنا بخلاف الخلق كلهم
وكل ما كان في الأوهام معروفا
ومن يرده على التشبيه ممتثلا
يرجع أخا حصر بالعجز مكتوفا
وفي المعارج تلقى موج قدرته
موجا يعارض صرف الروح مكفوفا

فاترك اخا جدل بالدين مشتبها
قد باشر الشك منه الرأي مؤوفا

واصحب اخا ثقة حبا لسيرته
وبالكرامات من مولاه محفوفا

امسى دليل الهدى في الارض منتشرا
وفي السماء جميل الحال معروفا

وقال كرم الله وجهه

يا من عدى ثم اعتدى ثم اقترف
ثم ارعوى ثم انتهى ثم انصرف

ابشر بقول الله في اياته
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

## وايضا عليه السلام

## على قافية القاف

روي ان الحسين بن علي عليه السلام اجتمع اليه اسرته فقالوا له يا ابا عبد الله لو كتبت الى معوية رقعة لقضى دينك فقال لهم لا ينبغي للعبد ان يسال غير الله فلما الحوا عليه قال اكتبوا كتابا واتوني به بالغداة فلما اصبح بهم خرج اليهم وفي يده كتاب مثل الانملة فقال لهم اني فارقتكم دخلت بين خزائن امير المؤمنين فوجدت هذه الرقعة وما ادري ما فيها الا من قبله وبخطه فاذا فيها هذه الابيات

اغن عن المخلوق بالخالق — تغن عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله — فليس غير الله بالرازق

من ظن ان الرزق في كفه … فليبس بالرحمن بالواثق

او قال ان الناس يغنونني … زلت به النعلان من خالق

وقال رضي الله عنه

ارى الدنيا ستؤذن بانطلاق … مشمرة على قدم وساق

فلا الدنيا بباقية لحي … ولا حي على الدنيا بباق

وله ايضا

علمي معي اينما كنت يتبعني … قلبي وعاء له لا جوف صندوق

ان كنت في البيت كان العلم فيه معي … او كنت في السوق كان العلم في السوق

وقال كرم الله وجهه

تراب على راس الزمان فانه … زمان عقوق لا زمان حقوق

وكل رفيق فيه غير موافق … وكل صديق فيه غير صدوق

وقال رضي الله عنه

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني … بنجوم اقطار السماء تعلقي

لكن من رزق الغنى حرم الحجا … ضدان مفترقان اي تفرق

وله ايضا عليه السلام

حين قتل موسى بن حازم العكي

دونكما مترعة دهاقا … كاسا زعاقا مزجت زعاقا

انا لقوم ما نرى ما لاقا … اقدها واقد ساقا

وله ايضا

الى معوية لما بلغه انه بنى جامع دمشق من مال الجبايات

سمعتك تبني مسجدا من جباية … وانت بحمد الله غير موفق

كمطعمة الرمان مما زنت به … جرت مثلا للخائن المتصدق

فقالوا لها اهل البصيرة والتقى … لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

وقال عبيدة بن بريدة

سمعت عليا يقول

تغربت اسأل عن ان لي | من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لا يوجدان | صديق صدوق وبيض الانوق

وقال كرم الله وجهه

ما من صديق وان بوما | بانجح في الحاجات من طبق
اذا تلثم بالمنديل منطلقا | لم يخش صولة بواب ولا غلق
لا تكذبن فان الناس مذ خلقوا | لرغبة يكرمون الناس او فرق

## وايضا له

اف من الدنيا واسبابها | فانها للحزن مخلوقة
همومها ما تنقضي ساعة | عن ملك فيها وعن سوقة

وهدم دار مصقلة بن هبيرة فوجد

فيه سدا حا فقال عليه السلم

ارى حربا مغيبة وسلما | وعهدا ليس بالعهد الوثيق

وقال كرم الله وجهه

ما تركت بدر لنا صديقا | ولا لنا من خلفنا طريقا

## وايضا له في قافية الكاف

من لم يكن جده مساعده | تخلفه ان يجد في الحركة
فقال لمن حاله مولته | لا تعرضن بالحراك الهلكة

وايضا له

يخاطب نفسه في الليلة التي استشهد فيه

اشدد حيازيمك فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا
فان الدرع والبيضة يوم الروع يكفيكا

كما اضحك الدهر كذاك الدهر يبكيكا

فقد اعرف اقواما وان كانوا صعاليكا

مساريع الى النجدة للغي مساويكا

ان كان لا يغنيك ما يكفيكا

فكل ما في الارض ما يغنيكا

وايضا

قومي اذا اشتبك القنا جعلوا الصدور لها مسالك

اللابسين قلوبهم فوق الدروع لاجل ذلك

وقال في مبارزة

ابن مروان يوم خيبر

العجز عن درك الادراك ادراك

والبحث عن سر ذات السر اشراك

وفي سرائر همات الورى هم

عن ذي النهى عجزت جن واملاك

يهدي اليه هدى مستدركا

تشرفا ولا الى سر ذات الله ادراك

وقال عليه السلام

ايها الكاتب ما تكتب مكتوب عليك

فاجعل المكتوب خيرا فهو مردود اليك

وقال كرم الله وجهه

هب الدنيا تواتيك اليس الموت ياتيك

وما تصنع بالدنيا وظل الموت يكفيك

وقال رضي الله عنه

لا شيء الا الله فارفع ظنكا

يكفيك رب الناس ما اهمكا

وايضا

## وأيضا على قافية اللام

روى الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام
قال اني كنت بفدك في بعض حيطانها وقد
صارت لفاطمة عليها السلم اذا انا بامرأة هجمت علي
وفي يدي مسحاة وانا اعمل بها فلما نظرت اليها طارت
مما داخلني من جمالها فشبهتها ببثينة بنت عامر
الجمحي وكانت من اجمل نساء قريش فقالت لي يا ابن
ابي طالب هل لك ان تتزوجني فاغنيك عن هذه
المسحاة وادلك على خزائن الارض ويكون لك الملك
ما بقيت فقلت لها من انت حتى اخطبك من
اهلك فقالت انا الدنيا فقلت لها ارجعي فاطلبي
زوجا غيري فلست من شاني واقبلت على مسحاتي

### وانشأت اقول

لقد خاب من غرته دنيا دنية ... وما هي ان غرت قرونا بطائل
اتتنا على زي العزيز بثينة ... وزينتها في مثل تلك الشمائل
فقلت لها غري سواي فانني ... عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
وهبها اتتنا بالكنوز ودرها ... واموال قارون وملك القبائل
اليس جميعا للفناء مصيرها ... ويطلب من خزانها بالطوائل
فغري سواي انني غير راغب ... لما فيك من عز وملك ونائل
وقد قنعت نفسي بما قد رزقته ... فشانك يا دنيا واهل الغوائل
فانّي اخاف الله يوم لقائه ... واخشى عتابا دائما غير زائل

### وايضا له

اذا اجتمع الآفات فالبخل شرها
وشر من البخل المواعيد والمطل
ولا خير في وعد اذا كان كاذبا

ولا خير في قول إذا لم يكن فعل

إذا كنت ذا علم ولا تك عاقلا

فأنت كذي نعل وليس له رجل

وإن كنت ذا عقل ولا تك عالما

فأنت كذي رجل وليس له نعل

ألا إنما الإنسان غمد لعقله

ولا خير في غمد إذا لم يكن نصل

## وله أيضا

إنما الدنيا كظل زائل / أو كضيف بات ليلا فارتحل

أو كنوم قد يراه نائما / أو كبرق لاح في أفق الأمل

وفي التفسير المنسوب إلى الإمام الزكي الحسن العسكري رضي الله عنه دخل جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له يا جابر قوام الدنيا بأربعة عالم مستعمل علمه وجاهل لا يستنكف أن يتعلمه وغني جواد بمعروفه وفقير لا يبيع آخرته بدنيا غيره يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه فإن فعل ما أوجب الله عليه عرضها للدوام والبقاء وإن قصر فيما أوجب الله عليه عرضها للزوال والفناء و

أنشأ يقول

ما أحسن الدنيا وإقبالها / إذا أطاع الله من نالها

من لم يواس الناس من فضله / عرض للإدبار إقبالها

فاحذر زوال الفضل يا جابرا / وأعط من دنياك من نالها

فإن ذا العرش جزيل العطا / يضعف بالجنة أمثالها

ثم قال فإذا كتم العالم العلم من أهله وزها

الجاهل في تعلم ما لا بد منه وبخل الغني بمعروفه
وبيع الفقير دينه بدنيا غيره حل البلاء وعظم
العقاب بزيادة من رواية السيد

وكم نابنا من ذوي ثروة ... لم يقبلوا بالشكر اقبالها
تاهوا على الدنيا باموالهم ... وقيدوا بالبخل اقفالها
لو شكروا النعمة جازاهم ... مقالة الشكر التي قالها
لئن شكرتم لأزيدنكم ... لكنما كفرهم غالها

## وأيضا عليه السلام

يا من بدنياه اشتغل ... قد غره طول الامل
الموت يأتي بغتة ... والقبر صندوق العمل
او لم تزل في غفلة ... حتى دنا منك الاجل

## أيضا له



هب الدنيا تساق اليك عفوا ... أليس مصير ذاك الى انتقال
فما ترجو لشيء ليس يبقى ... وشيكا ما تغيره الليالي

## وقال كرم الله وجهه

لنقل الصخر من قلل الجبال ... احب الي من منن الرجال
يقول الناس لي في الكسب عار ... فقلت العار في ذل السؤال
بلوت الناس قرنا بعد قرن ... فلم ار بعد مختال محال
وذقت مرارة الاشياء طرا ... فما طعم امر من السؤال
ولم ار في الخطوب اشد هولا ... واصعب من معاداة الرجال

## وقال رضي الله عنه

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله ... عوضا ولو نال المنى بسؤال
واذا السؤال مع النوال وزنته ... رجح السؤال وخف كل نوال

## وقال رضي الله عنه

لا تجزعن من الهزال فربما ... ذبح السمين وعوفي المهزول

واجعل فؤادك للتواضع منزلا ... ان التواضع بالشريف جميل

واذا حملت الى القبور جنازة ... فاعلم بانك بعدها محمول

واذا وليت امور قوم ليلة ... فاعلم بانك عنهم مسئول

يا صاحب القبر المنقش سطحه ... ولعله من تحته مغلول

ما ينفعنه ان يكون منقشا ... وعليه من حلق العذاب كبول

لا تغترر بنعيمهم وبملكهم ... الملك يفنى والنعيم يزول

روى الاديب ابو علي احمد بن محمد المرزوقي عن ابي مسلم محمد بن بحر عن ابي العيناء له عليه السلام

فان كانت الارزاق قسما مقدرا ... فقلة حرص المرء في الكسب اجمل

وان تكن الدنيا تعد نفيسة ... فدار ثواب الله اعلى وانبل

وان تكن الاموال للترك جمعها ... فما بال متروك به الحر يبخل

وان تكن الابدان للموت انشئت ... فقتل امرئ في الله بالسيف افضل

## وايضا له

ولا تجزع وان اعسرت يوما ... فقد ايسرت في دهر طويل

ولا تيأس فان اليأس كفر ... لعل الله يغني عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء ... فان الله اولى بالجميل

رأيت العسر يتبعه يسار ... وقول الله اصدق كل قيل

## وقال ايضا عليه السلام

صن النفس واحملها على ما يزينها ... تعش سالما والقول فيك جميل

ولا ترين الناس الا تجملا ... نبا بك دهر او جفاك خليل

وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد ... عسى نكبات الدهر عنك تزول

يعز غني النفس ان قل ماله

ويغني فقير النفس وهو ذليل

ولا خير في ود امرئ متلون

إذا الريح مالت مال حيث تميل

جواد إذا استغنيت عن أخذ ماله

وعند احتمال الفقر عنك بخيل

فما أكثر الإخوان حين تعدهم

ولكنهم للنائبات قليل

## وأيضاً له

خوفني منجم أخو خبل — تراجع المريخ في بيت الحمل

فقلت دعني من أكاذيب الحيل — المشتري عندي سواء وزحل

أدفع عني نفسي آفات الدول — بخالقي ورازقي عز وجل

## وقال رضي الله عنه



فلا تكثرن القول في غير وقته — وأدمن على الصمت المزين للعقل

يموت الفتى من عثرة بلسانه — وليس يموت المرء من عثرة الرجل

فلا تك مبثاثاً لقولك منشئاً — فتستجلب البغضاء من زلة النعل

## وقال عليه السلام

فما أقبل الدنيا جميعاً بمنة — ولا أشتري عز المراتب بالذل

وأعشق كحلاء المدامع خلقة — لئلا يرى في عينها منة الكحل

## وأيضاً له

داري مناخ لمن قد نزل — زادي مباح على من أكل

## وقال كرم الله وجهه

إن الغني هو الغني بقلبه — ليس الغني هو الغني بماله

وكذا الكريم هو الكريم بخلقه — ليس الكريم بقومه وبماله

وكذا الفقيه هو الفقيه بحاله — ليس الفقيه بنطقه ومقاله

## وقال رضي الله عنه

أقدم ما عندنا حاضر ... وإن لم يكن غير خبز وخل

فأما الكريم فراض به ... وأما اللئيم فذاك الويل

## وأيضا عليه السلام

نبي إذا ما جاشت الترك فانتظر ... ولاية مهدي يقوم ويعدل

وذل ملوك الأرض من آل هاشم ... ويبويع منه من يلذ ويهزل

صبي من الصبيان لا رأي عنده ... ولا عنده جد ولا هو يعقل

فثم يقوم الحق منكم ... وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل

سمي نبي الله نفسي فداؤه ... فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

## وأيضا

إذا عاش امرؤ ستين عاما ... فنصف العمر تمحوه الليالي

ونصف النصف يمضي ليس يدري ... لغفلته يمينا عن شمال

وثلث النصف آمال وحرص ... وشغل بالمكاسب والعيال

وباقي العمر أسقام وحرص ... وهم بارتحال وانتقال

فحب المرء طول العمر جهل ... وقسمته على هذا المثال

## وقال رضي الله عنه

إذا قربت ساعة يا لها ... وزلزلت الأرض زلزالها

تسير الجبال على سرعة ... كمر السحاب ترى حالها

تحدث أخبارها ربها ... وربك لا شك أوحى لها

ويصدر كل إلى موقف ... يقيم الكهول وأطفالها

ترى الناس ما عملت محضرا ... ولو ذرة كان مثقالها

وتنفطر الأرض من نفخة ... هنالك تخرج أثقالها

ولا بد من سائل قائل ... من الناس يومئذ ما لها

ترى الناس سكرى بلا قهوة ... ولكن ترى العين ما هالها

ذنوبي بلائي فما حيلة ... إذا كنت في البعث حمالها

نسيت المعاد فيا ويلها ... وأعطيت للنفس آمالها

وقال رضي الله عنه

اخاف وارجوا عفوه وعقابه ... واعلم حقا انه حكم عدل

فان يك عفوا فهو منه تفضل ... وان يك تعذيبا فاني له اهل

## وايضا له

فحي ذوي الاضغان تسب قلوبهم

تحيتك العظمى وقد يدفع النغل

فان اعرضوا كرها فحي تكرما

وان حبسوا عنك الحديث فلا تسل

وان الذي يوذيك منه استماعه

وان الذي قالوا وراءك لم يقلوا

وقال كرم الله وجهه

الا ايها الموت الذي ليس تاركي ... ارحني فقد افنيت كل خليل

اراك بصيرا بالذين احبهم ... كانك تنحو نحوهم بدليل

عن الاصبع بن نباتة قال دخل الحارث الاعور على امير المؤمنين كئيبا حزينا متغير اللون فقال له حارث مالي اراك حزينا كئيبا متغير اللون فقال يا امير المؤمنين كيف لا اكون كذلك وقد كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي

فقال عليه السلم

يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن او منافق قبلا

يعرفني طرفه واعرفه ... بنعته واسمه وما فعلا

وانت عند الصراط معترضي ... فلا تخف عثرة ولا زللا

اقول للنار حين توقف للعرض ... ذريه لا تقربي الرجلا

اسقيك من بارد على ظماء ... تخاله في الحلاوة العسلا

ذرية لا تفرقنه ان له … جدة بحبل الوصي متصلة

قول علي الحارث عجب … ثم اعجوبة له جملة

## وايضا له عليه السلام

دنيا تخادعني كاني لست احالها … مدت الي عينها فرددتها وشمالها

ورايتها محتاجة فوهبت جملتها لها

## وايضا له

لو كان هذا العلم يحصل بالمنى … ما كان يبقى في البرية جاهل

اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا … فندامة العقبى لمن يتكاسل

## وقال كرم الله وجهه

رضينا قسمة الجبار فينا … لنا علم وللاعداء مال

فان المال يفنى عن قريب … وان العلم باق لا يزال

## وقال رضي الله عنه





روى الجيش المظفر البلخي باسناده قال جاء علي وابو بكر في المسجد فقال

تعلم ابا بكر ولا تك جاهلا … بان عليا خير حاف وناعل

وان رسول الله اوصى بحقه … واكد فيه قوله في الفضائل

ولا تبخسنه حقه واردد الورى … اليه فان الله اصدق قائل

## وايضا له

### يرثي لفاطمة عليها السلام

الا هل الى طول الحيوة سبيل … وانى وهذا الموت ليس يحول

فاني وان اصبحت بالموت موقنا … فلي امل من دون ذاك طويل

وللدهر الوان تروح وتغتدي … وان نفوسا بينهن تسيل

ومنزل حق لا معرج دونه … لكل امرئ منها اليه سبيل

قطعت بايام التعزز ذكره … وكل عزيز ما هناك ذليل

أرى علل الدنيا علي كثيرة … وصاحبها حتى الممات عليل

وإني لمشتاق إلى من أحبه … فهل لي إلى من قد هويت سبيل

وإني وإن شطت بي الدار نازحا … وقد مات قبلي بالفراق جميل

فقد قال في الأمثال في البين قائل … أضر به يوم الفراق رحيل

لكل اجتماع من خليلين فرقة … وكل الذي دون الفراق قليل

وإن افتقاري فاطما بعد أحمد … دليل على أن لا يدوم خليل

وكيف هناة العيش من بعد فقدهم … لعمرك شيء ما إليه سبيل

سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي … ويظهر بعدي للخليل عديل

وليس خليلي بالملول ولا الذي … إذا غبت يرضاه سواي بديل

ولكن خليلي من يدوم وصاله … ويحفظ سري قلبه ودخيل

إذا انقطعت يوما من العيش مدتي … فإن غناء الباكيات قليل

يريد الفتى أن لا يموت حبيبه … وليس إلى ما يبتغيه سبيل

وليس خليل رزء مال وفقده … ولكن رزء الأكرمين جليل

لذلك جنبي لا يواتيه مضجع … وفي القلب من حر الفراق غليل

## وقال أيضا عليه السلام

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم … غلب الرجال فلم تنفعهم القلل

واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم … إلى مقابرهم يا بئس ما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا … أين الأسرة والتيجان والحلل

أين الوجوه التي كانت محجبة … من دونها تضرب الأستار والكلل

فأفصح القبر عنهم حين سائلهم … تلك الوجوه عليها الدود تنتقل

قد طالما أكلوا فيها وهم شربوا … فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا

وطالما كثروا الأموال وادخروا … فخلفوها على الأعداء وارتحلوا

أضحت مساكنهم وحشا معطلة … وساكنوها على الأجداث وارتحلوا

سل الخليفة إذ وافت منيته … أين الجنود وأين الخيل والخول

أين الكنوز التي كانت مفاتحها … تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا

اين العبيد التي كانت مفاتحها تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا

اين العبيد التي رصدتهم عددا واين العديد واين البيض والاسل

اين الفوارس والغلمان ما صنعوا اين الصوارم والخطية الذبل

اين الكفاة ولم يكفوا خليفتهم لما راوه صريعا وهو يبتهل

اين الكماة التي ماجوا لما غضبوا اين الحماة التي تحمى بها الدول

وكيف يرجو دوام العيش متصلا وروحه بحبال الموت متصل

اين الرماة ولم تمنع باسهما لما اتتك سهام الموت تنتصل

جل

هيهات ما منعوا ضيما ولا دفعوا عنك المنية اذ وافى بها الاجل

ما ساعدوك ولا واسوك اقربهم بل سلموك لها يا قبح ما فعلوا

ما بال قبرك لا يأتى به احد ولا يطوف بهم من بينهم رجلوا

ما بال ذكرك منسيا ومطرحا وكلهم باقتسام المال قد شغلوا

ما بال قصرك وحشا لا انيس به تغشاك من كنفه الروع والوهل

لا تشكرن فما دامت على ملك الا اناخ عليه الموت والاجل

ولم

وكيف يرجو دوام العيش متصلا وروحه بحبال الموت متصل

وجسمه لبنيات الردى غرض وملكه زائل عنه ومنتقل

## وأيضا له

وفي الخلق احيانا لعمري مرارة

وثقل على بعض الرجال ثقيل

ولم ار انسانا يرى عيب نفسه

وان كان لا يخفى عليه جميل

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما

وللناس قال بالظنون وقيل

اجلك قوم حين صرت الى الغنى

عشية نفري او غداة تنيل

ولم يفتقر يوما وان كان معدما سخي ولم يستغن قط بخيل

روي ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم آخى بين
اصحابه وترك عليا عليه السلام فقال له في ذلك فقال
انما اخرتك لنفسي وانا اخوك وانت اخي في الدنيا والآخرة
فبكى علي كرم الله وجهه وقال

افيك بنفسي ايها المصطفى الذي    هدانا به الرحمن من غمة الجهل
ويفديك حوبائي وما قدر مهجتي    لمن انتمي معه الى الفرع والاصل
ومن كان لي مذ كنت طفلا ويافعا    وانعشني بالعل والنهل
ومن جده جدي ومن عمه ابي    ومن نجله نجلي ومن بنته اهلي
ومن حين آخى بين من كان حاضرا    دعاني وآخاني وبين من فضلي
لك الفضل اني ما حييت لشاكر    لاحسان ما اوليت يا خاتم الرسل

روي ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سار
الى غزوة تبوك واستعمل على المدينة عليا رضي الله
عنه فتبعه علي وقال يا رسول الله زعمت قريش
انما خلفتني استثقالا لي فقال صلى الله عليه وسلم طالما آذت
الامم انبياءها يا علي اما ترضى بانك وزيري ووصيي و
خليفتي وقاضي ديني ومنجز وعدي لحمك لحمي ودمك دمي
وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي من
بعدي فقال امير المؤمنين رضيت ثم انشأ يقول

الا يا عدا الله اهل النفاق    واهل الاراجيف والباطل
يقولون لي قد قلاك الرسول    فخلاك للخالق الخاذل
وما ذاك الا لان النبي    جفاك وما كان بالفاعل
فسرت مسبقي على عاتقي    الى الراحم الحاكم الفاضل
فلما رآني هفا قلبه    وقال مقال الاخ السائل
اخي ابن عمي فانبأته    بارجاف ذي الحسد الداغل
فقال اخي انت من دونهم    كهرون موسى ولم يأتل

وقفي كرم الله وجهه

يمثّل ذو العقل في نفسه — مصائبه قبل أن تنزلا
فإن نزلت بغتة لم ترعه — لما كان في نفسه مثّلا
رأى الأمر يفضي إلى آخر — فصيّر آخره أوّلا
وذو الجهل يأمن أيامه — وينسى مصارع من قد خلا
فإن بدهته صروف الزمان — ببعض مصائبه أعولا
ولو قدّم الحزم في نفسه — لعلّمه الصبر عند البلا

## وأيضاً له

يرثي أباه أبا طالب وخديجة الكبرى

أعينيّ جودا بارك الله فيكما — على هالكين ما ترى لهما مثلا
على سيّد البطحاء وابن رئيسها — وسيّدة النسوان أوّل من صلّى
مصابهما أدجى لي الجوّ والهوى — فبتّ أقاسي منهما الهمّ والثكلا
مهذّبة قد طيّب الله خيمها — مباركة والله ساق لها الفضلا



لقد نصر الله دين محمد — على من بغى في الدين قد رعيا الّا

## وقال رضي الله عنه

إنّ عبداً أطاع ربّاً جليلاً — ووقفاً الداعي النبيّ الرسولا
فصلاة الإله تترى عليه — في دجى الليل بكرة وأصيلا
إنّ ضرب العداة بالبيض ترضى — سيّداً قادراً ويشفي غليلا
ليس من كان قاصداً مستقيماً — مثل من كان هاوياً وذليلا
حسبي الله عصمة لأموري — وحبيبي محمد لي خليلا

## وقال كرّم الله وجهه

مضى الدهر والأيام والذنب حاصل
أنت بما تهوى من الحق غافل
سرورك في الدنيا غرور وغفلة
وعيشك في الدنيا محال وباطل
تزوّد من الدنيا فإنك راحل

وبادر فإنّ الموت لا شكّ نازلُ

ألا إنّما الدنيا كمنزل راكبٍ

أراح عشيّا وهو في الصبح راحلُ

وقال عليه السلام

عليكم بالثلثة فاكتموها … شجاعتكم وعلمكم ومالُ

فإنّ الناس أعداءٌ لهذا … ولا يرضيهم إلّا الزوالُ

وأيضاً له

أنا الصقر الذي حدّثت عنه … عناق الطير يجدل الجدالا

وقاسيت الحروب أنا ابن سبعٍ … فلمّا شبت أفنيت الرجالا

فلم تدع السيوف لنا عدوّا … ولم تدع السخاء لديّ مالا

وقال كرّم الله وجهه

صيد الملوك أرانبٌ وثعالبٌ

وإذا ركبت فصيدي الأبطالُ

صيد الفوارس في اللقاء وإنّني

عند الوغا الغضنفرُ قتّالُ

وقال كرّم الله وجهه

يمدح النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله

وسلّم يوم بدر رواه محمد بن إسحق

ألم تر أنّ الله أبلى رسوله … بلاءَ عزيزٍ ذي اقتدارٍ وذي فضلِ

بما أنزل الكفّار دار مذلّةٍ … ولاقوا هوانا من إسارٍ ومن قتلِ

فأمسى رسول الله قد عزّ نصره … وكان أمين الله أرسل بالعدلِ

فجاء بفرقانٍ من الله منزلٍ … مبيّنةٍ آياته لذوي العقلِ

فآمن أقوامٌ كرامٌ وأيقنوا … وأمسوا بحمد الله مجتمع الشملِ

وأنكر أقوامٌ فزاغت قلوبهم … فزادهم الرحمن خبالا إلى خبلِ

وأمكن منهم يوم بدرٍ رسوله … وقوما غضابا فعلهم أحسن الفعلِ

بأيديهم بيض خفاف قواطع — وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل

فكم تركوا من ناشئ ذي حمية — صريعا ومن ذي نجدة منهم كهل

وتبكي عيون النائحات عليهم — تجود بأسبال الرشاش وبالوبل

نوائح تبكي عتبة الغي وابنه — وشيبة تنعاه وتنعي أبا جهل

وذا الرجل تنعي وابن جدعان منهم — مسلبة حرى مبينة الثكل

ثوى منهم في بئر بدر عصابة — ذوو نجدات في الحروب وفي المحل

دعا الغي منهم من دعا فأجابه — وللغي أسباب مقطعة الوصل

فأضحوا لدى دار الجحيم بمعزل — عن البغي والعدوان في أشغل الشغل

## وقال رضي الله عنه

صبر الفتى بفقره يجله — وبذله لوجهه يذله

يكفي الفتى من عيشه أقله — الخبز للجائع أدم كله

والماء إن جف به يبله — وحافظ من مسجد يظله

والموت بعد هذا كله

# وقال أيضا عليه السلام

في يوم خندق رواه محمد بن اسحق

الحمد لله الجميل المفضل — المسبغ المولى العطاء المجزل

شكرا على تمكينه لرسوله — بالنصر على الغواة الجهل

## وقال عليه السلام

كم نعمة لا أستطيع بلوغها — جهدا ولو أعملت طاقة مقول

لله أصبح فضله متظاهرا — منه علي سألت أم لم أسأل

قد عاين الأحزاب من تأييده — جند النبي وذي البيان المرسل

ما فيه موعظة لكل مفكر — إن كان ذا عقل وإن لم يعقل

## وقال كرم الله وجهه

رواه محمد بن اسحق وابو بكر بن مردويه

رأيت المشركين بغوا علينا — ولجوا في الغواية والضلال

وقالوا نحن اكثر اذ نفرنا ... غداة البين بالاسل الطوال

فان يبغوا ويفتخروا علينا ... بحمزة وهو في الغرف العوالي

فقد اودى بعتبة يوم بدر ... وقد اودى وجاهد غير آل

فقد فللت خيلهم ببدر ... واتبعت الهزيمة بالرجال

وقد غادرن كبشهم جهادا ... بحمد الله طلحة في المجال

فخر لوجهه ورفعت عنه ... رقيق الحد حودث بالصقال

كأن الملح خالطه اذا ما ... تلظى كالعقيقة في الضلال

## وقال عليه السلام

وكائن تركنا في دمشق واهلها

من اشمط موتور وشمطاء ثاكل

وغانية صاد الرماح حليلها

واضحت تعد اليوم احدى الارامل

ونحن اناس لا تصيد رماحنا ... اذا ما طعنا القوم غير مقاتل

تبكي على بعل لها راح غازيا ... وليس الى يوم الحساب بقافل

## وقال كرم الله وجهه

## في ابن اخطب اليهودي

لقد كان ذا جد وجد لكفرهم ... فقيد الينا في المجامع يعتل

فقلدته بالسيف ضربة لا نزر ... فصار الى قعر الجحيم يكبل

فذاك مآب الكافرين ومن يكن ... مطيعا لامر الله في الخلد ينزل

## وقال في اسود بن عويلم

كأساد غيل واشبال خيس

غداة الخميس ببيض صقال

بجيد الضراب وحز الرقاب

امام العقاب غداة النزال

تكاد الكذوب وتجلى الهبوب
وتروى الكعوب دماء الغزال

## وكتب الى معوية كتابا

وكتب في آخره

الا من ذا يبلغ من اقول ... فان القول يبلغه الرسول
الا ابلغ معوية بن صخر ... لقد حاولت لو نفع العقول
وناطحت الاكابر من رجال ... هم الهام الذين لهم اصول
هم نصروا النبي وهم اجابوا ... رسول الله اذ خذل الرسول
نبيا جالد الاصحاب عنه ... ونار الحرب ليس له فلول
اذا ما الحرب اهلب عارضاها ... وابرق عارض منها مخيل
فمنت له وذان ابوك كرها ... سبيل الغي عندكما سبيل
مضى فكنتما لما توارى ... على الاعقاب عيبكما طويل
فيوشك ان تجول الخيل يوما ... عليك مجدل قتيل

## فاجابه معوية

لا تحسبني يا علي غافلا ... لاوردن الكوفة القنابلا
والمشمخر والقنا الذوابلا ... في عامنا هذا وعاما قابلا

## فاجابه امير المومنين

اصبحت ذا حمق تمنى الباطلا ... لاوردن شامك الصواهلا
اصبحت انت يا ابن حرب جاهلا ... لارمين منكم الكواهلا
تسعين الفا رامحا ونابلا ... في عامنا هذا وعاما قابلا
بالحق والحق يزيل الباطلا ... هذا لك العام وذرني قابلا

## وقال عمرو الاخنس لعلي يوم احد

يا مرحبا بفارس معكم ... اذ جاءنا في الحومة القسطل
يرجو لقانا قاصدا نحونا ... نسقيك من ماء السماء المعجل
ما عندنا شيء سوى ما ترى ... من حادث بالعهد والصيقل
ذاك الذي يقري ضيوف الوغا ... واللائي للاضياف في المنزل

# فأجابه علي وقتله

اخسأ عليك اللعن من جاحد ... يا ابن لعين لاح بالأرذل

اليوم أعلوك بذي رونق ... كالبرق في المخلوق المسبل

يفري شؤون الناس لا ينثني ... بعد فراش الحاجب الأجزل

أرجو بذاك الفوز في جنة ... عالية في أكرم المدخل

## وقال كرم الله وجهه

## في تصون النفس والصبر على المصائب

صن النفس واحملها على ما يزينها

تعش سالما والقول فيك جميل

ولا ترين الناس إلا تجملا

نبا بك دهر أو جفاك خليل

وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد

عسى نكبات الدهر عنك تزول

ولا خير في ود امرئ متلون

إذا الريح مالت مال حيث تميل

جواد إذا استغنيت عنه بماله

وعند احتمال الفقر عنك بخيل

فما أكثر الإخوان فيما نعدهم

ولكنهم عند الوفاء قليل

## وقال قبل وقعة الجمل

قد طال ليلي والحزين موكل ... لحذار يوم عاجل ومؤجل

والناس تعرهم أمور جمة ... مر مذاقتها كطعم الحنظل

فتن تحل بهم وهن سوارع ... تسقى أواخرها بكأس الأول

فتن إذا نزلت بساحة أمة ... حصت بعد ذلك بينهم مستهل

وأيضا له

قال رضي الله عنه

إني امرؤ بالله عزي كله … وورثت المكارم آخري عن أولي

فإذا اصطنعت صنيعة أتبعتها … بصنيعة أخرى وإن لم أسأل

وإذا أصاحبني رفيق مرمل … آثرته بالزاد حتى يمتلي

وإذا دعيت لكربة فرجتها … وإذا دعيت لغدوة لم أفعل

وإذا يصيح بي الصريخ لحادث … وافيته مثل الشهاب المشعل

وأعد جاري من عيالي إنه … اختار من بين المنازل منزلي

وحفظته في أهله وحريمه … بتعاهد مني ولما أسأل

وقال كرم الله وجهه

إن يومي من الزبير ومن طلحة … فيما يسوءني لطويل

ظلماني ولم تكن علم الله … إلى الظلم لي لخلق سبيل

وقام إليه رجل يسمى هماما فسأله عن وصف المؤمن فوصف ثم قال في آخره

لا تخدعن فللحبيب دلائل … ولديه من نجوى الحبيب وسائل

منها تنعمه بما يبلى به … وسروره في كل ما هو فاعل

فالمنع منه عطية معروفة … والفقر إكرام ولطف عاجل

ومن الدلائل أن يرى من عزمه … طوع الحبيب وإن ألح العاذل

ومن الدلائل أن يرى من شوقه … مثل السقيم وفي الفؤاد غلائل

ومن الدلائل أن يرى من أنسه … مستوحشا من كل ما هو شاغل

ومن الدلائل أن يرى متبسما … والقلب فيه مع الحنين بلابل

ومن الدلائل أن يرى متمسكا … بسؤال من أن يحظى لديه السائل

وعن يحيى بن معاذ

الرازي رحمه الله على هذا

ومن الدلائل أن تراه مشمرا … في خرقتين على شطوط الساحل

ومن الدلائل حزنه ونحيبه … خوف الظلام فما له من عاذل

ومن الدلائل ان تراه مسافرا
نحو الجهاد وكل ما هو فاضل
ومن الدلائل زهده فيما ترى
من دار ذل والنعيم الزائل
ومن الدلائل ان تراه باكيا
ان قد رآه على قبيح فاعل
ومن الدلائل ان تراه مسلما
كل الامور الى المليك العادل
ومن الدلائل ضحكه بين الورى
والقلب محزون كقلب الثاكل

ومر بعمار بن ياسر رضي الله عنه يوم صفين وهو في القتلى فنزل اليه و مسح التراب من وجهه وراسه ثم قال

اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا تحت النجوم السماء على ظهر الارض ثم انشا

يقول

الا ايها الموت الذي ليس تاركي
ارحني فقد افنيت كل خليل
اراك خبيرا بالذين احبهم
كانك تنحو نحوهم بدليل

وقال كرم الله وجهه

احب ليالي الهجر لا فرحا بها
عسى الدهر ياتي بعدها بوصال
واكره ايام الوصال لانني
ارى كل شيء مولعا بزوال

وقال رضي الله عنه

## في قافية الميم

فمن يحمد الدنيا لعيش يسرّه — فسوف لعمري عن قليل يلومها

إذا أقبلت كانت على المرء فتنة — وإن أدبرت كانت كثيرا همومها

### وأيضا له

لا تظلمنّ إذا كنت مقتدرا — فالظلم مرتعه يفضي إلى الندم

تنام عيناك والمظلوم منتبه — يدعو عليك وعين الله لم تنم

فاحذر بنيّ من المظلوم دعوته — كي لا تصيبك سهام الليل في الظلم

### وقال كرّم الله وجهه

وما الدهر إلا يقظة ونوم — وليلة بينهما ويوم

يعيش قوم ويموت قوم — والدهر قاض ما عليه لوم

### وقال عليه السلام

إذا كنت في نعمة فارعها — فإن المعاصي تزيل النعم

وحافظ عليها بشكر الإله — فإن الإله شديد النقم

فأين القرون ومن حولهم — تفانوا جميعا وربي الحكم

همومك بالعيش مقرونة — فما تقطع الدهر إلا بهم

محامد دنياك مذمومة — فلن تلبس الحمد إلا بذم

حلاوة دنياك مسمومة — فما تأكل الشهد إلا بسم

إذا تم أمر دنا نقصه — توقع زوالا إذا قيل تم

وكم قد دببت في غفلة — فلن يشعر الناس حتى هجم

## وقال أيضا عليه السلام

### في وصية تقدم ذكرها لابنه الحسين عليهما السلام

تنزه عن مصادقة اللئام — والمم بالكرام بني الكرام

ولا تك واثقا بالدهر يوما — فإن الدهر مختل النظام

ولا تحسد على المعروف قوما
وكن منهم تنل دار السلام

وثق بالله ربك ذي المعالي
وناقش في الحلال وفي الحرام

وكن للعلم ذا طلب وبحث
وذي الآلاء والنعم الجسام

وبالعوراء لا تنطق ولكن
بما يرضى الإله من الكلام

وإن خان الصديق ولا تخنه
ودم بالحفظ منك وبالذمام

ولا تحمل على الإخوان ضغنا
وعذ بالصفح تنج من الآثام

وقال رضي الله عنه

إن العقل لإقامة رسم العبودية لأنها إدراك الربوبية . وأنشأ يقول

كيفية المرء ليس المرء يدركها
فكيف كيفية الجبار في القدم

هو الذي أنشأ الأشياء مبتدعا
فكيف يدركه مستحدث النسم

وقال أيضا عليه السلام

لا تودع السر إلا عند ذي كرم
والسر عند كرام الناس مكتوم

والسر عندي في بيت له غلق
قد ضاع مفتاحه والباب مختوم

وقال كرم الله وجهه

أخوك الذي إن أجهتك ملمة

من الدهر لم يبرح لها الدهر واجما

وليس أخوك الذي إن تشعبت

عليك أمور ظل يلحاك لائما

وقال عليه السلام

كم من أديب فطن عالم — مستكمل العقل مقل عديم

ومن جهول مكثر ماله — ذلك تقدير العزيز العليم

وأيضا له

قضى الله أمرا وجف القلم — وفيما قضى ربنا ما ظلم

ففي الأمر ما خان لما قضى — وفي الحكم ما جار لما حكم

بدا خلق أرزاق أبداننا — وقد كان أرواحنا في العدم

وقال رضي الله عنه يعزي إنسانا

أتصبر للبلوى عزاء وحسبة — فتؤجر أم تسلو سلو البهائم

خلقنا



خلقنا رجالا للتجلد والأسى — وتلك الغواني للبكا والمآتم

وقال كرم الله وجهه

وإذا طلبت إلى كريم حاجة — فلقاؤه يكفيك والتسليم

وإذا رآك مسلما ذكر الذي — حملته فكأنه ملزوم

وقال رضي الله عنه

أصبحت بين الهموم والهمم — هموم عجز وهمة الكرم

طوبى لمن قال قدر همته — أو نال عز القنوع بالقسم

وأيضا عليه السلام

أطلب العذر في قوم مع تجهلوا — فرض الكتاب ونالوا كل ما حرما

حبل الأمامة لي من بعد أحمدنا — كالدلو علقت التكريب والوذما

لا في نبوتهم كانوا ذوي ورع — ولا رعوا بعده إلا ولا ذمما

لو كان لي جابرا سرحان أمرهم — خلفت قومي وكانوا أمة أمما

# ذكر الامام ابو علي الطبرسي

انّ الرئيس ابا البدر كتب له هذه الاشكال

٥ ااام ٥ ه اااا نسختاغوى ٥ ااام ٥ ها ١١١٢

ذكر انه سمع من الثقة انّ علي بن ابي طالب وجدها على
صخرة منقوشة فأخبرها اسم الله الاعظم وفسّرها بهذه

الابيات

ثلث عصيّ صففت بعد خاتم
على رأسها مثل السنان المقوّم
وميم طميس ابتر ثم سلّم
الى كل مأمول وليس بسلّم
وخاتم خيرٍ ثم هاء مقوّس
عليها اذا يبدو اكانبوب محجم



وأربعة مثل الاصابع صففت
تشير الى الخيرات من غير معصم
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله
توقّ من الاسماء تنج وتسلم

وقال كرم الله وجهه

ابا طالب عصمة المستجير وغيث المحول ونور الظلم
لقد هدّ فقدك اهل الحفاظ وقد كنت للمصطفى خير عم

وقال كرم الله وجهه
كتب الى معوية هذه الابيات

اما والله انّ الظلم شؤم ولا زال المسيء هو الظلوم
الى الديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم
ستعلم في الحساب اذا التقينا غدا عند المليك من الغشوم
ستنقطع اللذاذة عن اناس ستخبرك المعالم والرسوم

لامر ما تصرفت الليالي — لامر ما تحركت النجوم

سل الايام عن امم تقضت — ستخبرك المعالم والرسوم

تروم الخلد في دار المنايا — فكم قد رام مثلك ما تروم

تنام ولم تنم عنك المنايا — تنبه للمنية يا نؤوم

لهوت عن الفناء وانت تفنى — فما شيء من الدنيا تدوم

تموت غدا وانت قرير عين — من الغفلات في لجج تعوم

وقال كرم الله وجهه

اري الاحسان عند الحر دينا — وعند الفدم منقصة وذما

كقطر صار في الاصداف درا — وفي ناب الافاعي صار سما

ذكر الامام احمد بن الواحدي عن ابي هريرة قال اجتمع عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير والفضل بن العباس وعمار وعبد الرحمن وابو ذر ومقداد وسلمان وعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وعنهم فجلسوا واخذوا في مناقبهم فدخل علي بن ابي طالب عليه السلام فسألهم فيم انتم نتذاكر مناقبنا مما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال لهم علي كرم الله وجهه فاسمعوا مني حتى انشاء يقول

لقد علم الاناس بان سهمي — من الاسلام يفضل كل سهم

واحمد النبي اخي وصهري — عليه الله صلى وابن عمي

وقاتل كل صنديد رئيس — وجبار من الاسلام ضخم

وفي القرآن الزمهم ولائي — واوجب طاعتي فرضا بعزم

كما هرون من موسى اخوه — كذاك انا اخوه وذاك اسمي

لذلك اقامني لهم اماما ... واخبرهم به بغدير خم

فمن منكم يعادلني بسهمي ... واسلامي وسابقتي ورحمي

فويل ثم ويل ثم ويل ... لمن يلقى الاله غدا بظلمي

وويل ثم ويل ثم ويل ... لجاحد طاعتي ومريد هضمي

وويل للذي يشقى شقاها ... يريد عداوتي من غير جرم

وقد اشتهرت الروايات وشاعت بين الخواص والعوام ان معوية كتب الى امير المؤمنين عليه السلم يا ابا الحسن ان لي فضائل كثيرة كان ابي سيدا في الجاهلية وصهر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وانا كاتب الوحي فكتب اليه امير المؤمنين كرم الله وجهه

محمد النبي اخي وصهري ... وحمزة سيد الشهداء عمي

وجعفر الذي يضحي ويمسي ... يطير مع الملائكة ابن امي

وبنت محمد سكني وعرسي ... منوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا احمد ولداي منها ... فايكم له سهم كسهمي

سبقتكم الى الاسلام طرا ... غلاما ما بلغت اوان حلمي

واوجب لي ولايته عليكم ... رسول الله يوم غدير خم

فويل ثم ويل ثم ويل ... لجاحد طاعتي من غير جرم

انا البطل الذي لم تنكروه ... ليوم كريهة وليوم سلم

واوصاني النبي على اختيار ... بامته رضى منكم بحكمي

الا من شاء فليؤمن بهذا ... والا فليمت كمدا بغمي

## وايضا له

ذكره اخطب خوارزم في المناقب باسناده متصلة عن مسلم بن عبد الملك

ابن سلم عن ابيه عن عبد الله قال اجتمع عند
عمر جماعة من قريش فيهم علي بن ابي طالب
فتذاكروا الشرف وعلي ساكت يكره الكلام
فقال عمر ما لك يا ابا الحسن وهو ساكت

فقال كرم الله وجهه

الله اكرمنا بنصر نبيه ... وبنا اقام دعائم الاسلام
وبنا اعز نبيه وكتابه ... واعزنا بالنصر والاقدام
في كل معركة تطير سيوفنا ... فيها الجماجم عن فراخ الهام
ويزورنا جبريل في اياتنا ... بفرائض الاسلام والاحكام
فتكون اول مستحل حله ... ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار في البرية كلها ... ونظامها وزمام كل زمام
الخائضوا غمرات كل كريهة ... والضامنون حوادث الايام
والمبرمون قوى الامور بعزة ... والناقضون مرائر الابرام
انا لنمنع من اردنا منعه ... ونجود للمعروف للمعتام
وترد عادية الخميس سيوفنا ... ونقيم رأس الاصيد القمقام

فقيل له يا ابا الحسن ما تركت لنا شيئا و
قال كرم الله وجهه يرتجز للمبارزة

ضربته بالسيف وسط الهامه ... بشفرة صادمة هدامه
فبتكت من جسمه عظامه ... وبينت من انفه ارغامه
انا علي صاحب الصمصامه ... وصاحب الحوض لدى القيامه
اخو نبي الله ذي العلامه ... قد قال اذ عممني العمامه
انت اخي ومعدن الكرامه ... ومن له من بعدي الامامه

قال الشيخ المفيد رحمه الله وهذا
النظم المتفق على نقله دليل
على انه عليه السلام ذكر النص واحتج به

ولما رايت تقرع بالقنا ... فوارسها حمر العيون دوامي

وأقبل رهج في السماء كأنه | غمامة دجن أو عراض قتام
ونادى ابن حرب ذا الكلاع تحصنا | وكندة مع لخم وحي جذام
تيممت همدان الذين هم هم | إذا ناب أمر جنتي وسهامي
وناديت فيهم دعوة فأجابني | فوارس من همدان غير لئام
فوارس من همدان ليسوا بعزل | غداة الوغا من شاكر وشبام
بكل رديني وعضب تخاله | إذا اختلف الأقوام شعل ضرام
ومن كل حي قد أتتني فوارس | ولو نجدات في الوغا وعرام
يقودهم حامي الحقيقة ماجد | سعيد بن قيس والكريم محام
فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها | وكانوا لدى الهيجا كشرب مدام
جزى الله همدان الجنان فإنهم | سهام العدى في كل يوم خصام
لهمدان أخلاق ودين يزينهم | وبأس إذا لاقوا وطيب كلام
متى تأتهم في دارهم لضيافة | تبت عندهم في خدمة وطعام
ألا إن همدان الكرام أعزة | كما عز ركن البيت عند مقام
أناس يحبون النبي ورهطه | سراع إلى الهيجاء غير كهام
فلو كنت بوابا على باب جنة | لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

## وقال كرم الله وجهه

لا تمزحن الرجال إن مزحوا | لم أر قوما يمازحوا سلموا
فالجرح جرح اللسان يعلمه | ورب قول يسيل منه دم

## وقال عليه السلام

في رواية قد دفعها الحصين بن منذر وعليه الرقاشي . رواه المبرد وروى الأخطب الخوارزمي في المناقب . أنها للحصين بن منذر صاحب الراية بصفين

لنا الراية السوداء يخفق ظلها | إذا قيل قدمها حصين تقدما

فبوردها في الصف حتى يردها
حياض المنايا تقطر الموت والدما

تراه اذا كان يوم كريهة
ابا فيه الا عزة وتكرما

واجمل صبرا حين يدعى لدى الوغى
اذا كان اصوات الرجال تغمغما

اذقنا ابن هند طعننا وضرابنا
باسيافنا حتى تولى واحجما

جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم
لدى الموت قدما ما اعز واكرما

ربيعة اعني انهم اهل نجدة
وباس اذا لاقوا خميسا عرمرما

وقد صبرت عك ولخم وحمير
لمذحج حتى اورثوها تندما

ونادت جذام يال مذحج ويحكم
جزى الله شرا اينا كان اظلما

اما تتقون الله في حرماتنا
وما قرب الرحمن منها وعظما

وولى ينادي زبرقان بن ظالم
وذا كلع يدعوا كريبا وانعما

وعمرا وسفيانا وصخرا ومالكا
وحوشب والداعي معا وواظلما

وكرز بن نبهان وابنى محرق
وصباح والقينا عبيدا وسلما

## وأيضا له

لبيكِ على الاسلامِ من كان باكيا
فقد تُركت اركانُهُ ومعالمُهُ

لقد ذهبَ الاسلامُ الّا بقيّةً
قليلٌ من النّاسِ الهُداةِ الأزمُ

وقال ولمّا رجع من احدٍ ناول سيفه فاطمة عليها السلام رواه محمّد بن اسحق

أفاطمُ هاكِ السّيفَ غيرَ ذميمِ
فلستُ برعديدٍ ولا بلئيمِ

أفاطمُ قد أبليتُ في نصرِ احمدٍ
ومرضاةِ ربٍّ بالعبادِ رحيمِ

اريدُ ثوابَ اللهِ لا شيءَ غيرَهُ
ورضوانَهُ في جنّةٍ ونعيمِ

امطتُ بنُ عبدِ الدّارِ حتّى ضربتُهُ
بذي رونقٍ يفري العظامَ صميمِ

وكنتُ امرءًا اسمو اذا الحربُ شمّرت
وقامت على ساقٍ بكلِّ عظيمِ

فغادرتُهُ بالقاعِ فارفضَّ جمعُهُ
عباديدَ من ذي غربةٍ وحميمِ

وسيفي بكفّي كالشّهابِ اهزّهُ
أحزُّ بهِ من عاتقٍ وصميمِ

فما زلتُ حتّى فضَّ ربّي جموعَهُم
واشفيتُ منهم صدرَ كلِّ حليمِ

فسمعَ النّبيّ صلّى الله عليهِ وعلى آلهِ وسلّمَ ذلكَ من حُجرانهِ فاجابهُ وقالَ ابو دُجانةَ يا ابا حسنٍ ان كنتَ ابليتَ فثوابكَ على اللهِ وقد ابلى

ابو

## وقال عليه السلام

## في مبارزة عمرو بن عبد ود

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة
عند اللقاء معاود الاقدام
من آل هاشم من سناء باهر
ومهذب بين متوجين كرام
يدعو الى دين الاله ونصره
والى الهدى وشرائع الاسلام
بمهند عضب رقيق حده
ذي رونق يبري الفقار حسام
ومحمد فينا كأن جبينه
شمس تجلت من خلال غمام
والله ناصر دينه ونبيه
ومعين كل موحد مقدام
شهدت قريش والقبائل كلها
ان ليس فيها من يقوم مقامي

## وقال رضي الله عنه

افلح من كانت له ترعامه ... ورشة يملأ منها الهامه

## وقال كرم الله وجهه

قال المنجم والطبيب كلاهما ... لن يحشر الاموات قلت اليكما
ان صح قولكما فلست بخاسر ... ان صح قولي فالخسار عليكما

## وايضا له

انا بالدهر عليم وابو الدهر وامه
ليس يأتي الدهر يوما بسرور فتمه

ولما قتل هاشم بن عتبة الأسلمي
مع جماعة ، فقال عليه السلام

جزى الله خيرا عصبة أسلمية • صباح الوجوه صرعوا حول هاشم
يزيد وعبد الله فيهم ومعبد • وسلمان وابنا هاشم ذي المكارم

## وقال عليه السلام

يا بني شبام وقد قتل منهم خلق كثير

مررت على شبام فلم تجبني • بعز علي ما لقيت شبام

وخرج النبي عليه أفضل التحيات بعرض
نفسه على قبائل العرب ومر ببعض الأحياء
فلقوه بغير ما يجب وقال علي كرم الله وجهه

يهجوهم

وأبعد من حلم وأقرب من خنا • وأخمد نيرانا وأخمل أنجما
موالي إياد شر من وطئ الحصا • موالي قيس لا أنوف ولا فما
فما سبقوا قوما بوتر ولا دم • ولا نقضوا وترا ولا أدركوا دما
ولا قام منهم قائم في جماعة • ليحمل ضيما أو ليدفع مغرما

## وأيضا له

يوم أحد

لا تمّ الحرث بن صمة • كان وفيا ذا ذمة

اقبل في مهامه مبهمه | في ليلة ليلاء مدلهمه
بين رماح وسيوف جمه | يبغي رسول الله فيما ثمه

وعن ميمون بن مهران ان امرأة قدمت
زوجها الى علي عليه السلم

فقالت يا امير المؤمنين

زوجي كريم يبغض المحارما | يقطع ليله قاعدا وقايما
يصبح الدهر لدينا صايما | وقد خشيت ان يكون اثما

لانه يصبح لي مراغما

## فقال الزوج

لا اصبح الدهر بهن هايما | ولا اكون بالنساء ناعما
لا بل اصلي قاعدا وقايما | فقد اكون للذنوب لازما

يا ليتني نجوت منها لازما



فقال علي عليه السلم

مهلا فقد اصبحت فيها اثما | لك الصلوة قاعدا وقايما
ثلثة تصبح فيها صايما | ورابع تصبح فيه طاعما
وليلة تخلو لديها ناعما | ما لك ان تمسكها مراغما

فجعل عليه السلم من اربع ليال ليلة
وقال عليه السلم حين دعاه عمرو بن
الحصين السكسكي للمبارزة

ما علتي وانا جلد حازم | وفي يميني ذو غرار صارم
وعن يميني مذحج القماقم | وعن يساري وائل الخضارم
والقلب حولي مضر الجماجم | واقبلت همدان والاكارم
والحق في الناس قديما دائم | والازد من بعد لنا دعائم

قال الغطريف بن جشم الكندي

اني غطريف نعم وابن جشم | انا نزال الموت اذا الموت جشم

بصافي الشفرة محمود المبتسم … وبالوغا اول ليث مقتحم

اثبت لحاك الله لليث القطم

## فاجابه علي عليه السلم وقتله

انا علي المرتجى دون العلم … مرتهن للحين موف بالذمم

انصر خير الناس مجدا وكرم … نبي صدق راحما وقد علم

اني سأشفي صدره واشتفم … فهو بدين الله والحق اعتصم

فاثبت لحاك الله يا شر قدم … فسوف تلقى حر نار تضطرم

تحل فيها ثم تهوي كالحمم

## وقال داود بن قابوس البكري

يا ايها الجاهل بالتزعم … ماذا تريد من فتى غشمشم

اروع مفضال هصور هيصم … ماذا ترى بباذل معصم

وقاتل القرن الجرئ المقدم … والله لا اسلم حتى تحرم



## فاجابه علي عليه السلم وقتله

اثبت لحاك الله ان لم تسلم … لوقع سيف عجر في خضرمي

تحمله مني بنان المعصم … احمي به كتابي واحتمي

اني ورب الحجر المكرم … قد جلت لله بلحمي ودمي

هذا لكم من الغلام الهاشمي … من ضرب صدق في ذرى المكارم

ضرب يقود شعر الجماجم … بصارم ابيض اي صارم

احمي به كتائب القماقم … عند مجال الخيل بالاقادم

## وقال ايضا حين قتله

انا علي ولدتني هاشم … ليث حروب للرجال قاصم

معصوصب في نفعها مقادم … من يلقني يلقاه موت هاجم

## وقال عليه السلم حين قتل صحيح اليهودي

فاطم بنت السيد الكريم … يا بنت خير لبس بالرنيم

قد جاءنا الله بنا اليتيم … من يرحم اليوم فهو رحيم

موعدة في جنة النعيم    حرمها الله على اللئيم
يهوي به في وسط الجحيم    شرابه الصديد والحميم
هذا صراط الله مستقيم

## وقال في المناجات

روى الامام ابو الفضل بن الحسن بن الفضل الطوسي
باسناده متصلا عن يحيى بن عمرو بن مردويه عن
جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه قال
قال لي ادلك على الذخيرة الكبرى والكنز الفاخر وعمدة
ائمة الهادين وجنة المخلصين اللهم ودعواتهم
بها في المهم ووالله ما دعا بها احد الا نال
ارادته وظفر بغيته قلت وما هو يا سيدي
قال صحيفة يتداولها الائمة يوصي بها



احدهم الى الاخر ليس منا من علمه لاعدائنا ومن
عدل به عن اوليائنا وهي على حروف المعجم
فادع بها اذا اهمك امر لا تطيقه او خفت شيئا
لا تستطيع دفعه فانك الظافر بارادتك
الفائز بمنيتك والله تعالى يجيب الداعي بها
ولا يخيب المعتمد عليها وكان علي بن الحسين
يدعوا بها في كل ليلة وعليها تعتمد الائمة

## وهو دعاء لامير المومنين
## وامام المتقين علي بن ابي

طالب كرم الله وجهه على حروف المعجم

## الهمزة

يا سامع الدعاء ويا واسع العطاء
ويا دافع السماء ويا دائم البقاء

**الباء** لذي الفاقة العديم

ويا عالم الغيوب ويا غافر الذنوب
ويا ساتر العيوب ويا كاشف الكروب

**ت** عن المهموم الكظيم

ويا جامع الصفات ويا مخرج النبات
ويا جامع الشتات ويا منشئ الرفات

**ث** من الأعظم الرميم

ويا منزل الغياث من الدلج الحثاث
الى الجوع الغراث عن الحزن والرثاث

**ج** من الهزم الرذوم

ويا خالق البروج سماء بلا فروج
مع الليل ذي الولوج على الضوء ذي البلوج

**ح** يغشي سناء النجوم

ويا فالق الصباح ويا فاتح النجاح
ويا مرسل الرياح بكورا مع الرواح

**خ** فينشأن بالغيوم

ويا مرسي الرواسخ أوتادها الشوامخ
في أرضها السواخ أطوادها البوادخ

**د** من صنعه القديم

ويا هادي الرشاد ويا ملهم السداد
ويا رازق العباد ويا محيي البلاد

**ذ** ويا فارج الغموم

ويا من به أعوذ ويا من به ألوذ

وَمَنْ حُكْمِهِ نُفُوذُ    فَمَا عَنْهُ لِي شُذُوذُ

ر    تَبَارَكْتَ مِنْ حَلِيمِ

وَيَا مُطْلِقَ الأَسِيرِ    وَيَا جَابِرَ الكَسِيرِ

وَيَا مُغْنِيَ الفَقِيرِ    وَيَا غَاذِيَ الصَّغِيرِ

ز    وَيَا شَافِيَ السَّقِيمِ

وَيَا مَنْ بِهِ اعْتِزَازِي    وَيَا مَنْ بِهِ احْتِرَازِي

مِنَ الذُّلِّ وَالمَخَازِي    وَالآفَاتِ وَالمَرَازِي

س    أَعِذْنِي مِنَ الغُمُومِ

وَمِنْ جِنَّةٍ وَإِنْسٍ    لِذِكْرِ المَعَادِ مُنْسِي

لِلْقَلْبِ فِيهِ مُقْسٍ    وَمِنْ شَرِّ غَيِّ نَفْسِي

ش    وَشَيْطَانِهَا الرَّجِيمِ

وَيَا مُنْزِلَ المَعَاشِ    عَلَى النَّاسِ وَالمَوَاشِي

وَالأَفْرَاخِ فِي العِشَاشِ    مِنَ الطُّعْمِ وَالرِّيَاشِ

تقدست



ص    تَقَدَّسْتَ مِنْ عَلِيمِ

وَيَا مَالِكَ النَّوَاصِي    المُطِيعَاتِ وَالعَوَاصِي

مَا عَنْهُ مِنْ مَنَاصٍ    لِعَبْدٍ وَلَا خَلَاصٍ

ض    لِمَاضٍ وَلَا مُقِيمِ

وَيَا خَيْرَ مُسْتَعَاضٍ    المَحْضُ اليَقِينِ رَاضٍ

بِمَا هُوَ عَلَيْهِ قَاضٍ    مِنْ أَحْكَامِهِ المَوَاضِي

ط    تَعَالَيْتَ مِنْ حَكِيمِ

وَيَا مَنْ بِنَا مُحِيطُ    وَعَنَّا الأَذَى يُمِيطُ

وَمَنْ مُلْكُهُ بَسِيطُ    وَمَنْ عَدْلُهُ القَسِيطُ

ظ    عَنِ البَرِّ وَالأَثِيمِ

وَيَا رَائِيَ اللُّحُوظِ    وَيَا قَاسِمَ الحُظُوظِ

وَيَا سَامِعَ اللُّفُوظِ    بِإِحْصَائِهِ الحَفِيظِ

ع    بِعَدْلٍ مِنَ القُسُومِ

ويا من هو السميع　　ومن عرشه الرفيع
ومن خلقه البديع　　ومن جاره المنيع

غ　من الظالم الغشوم

ويا من حبا فاسبغ　　ما قد حبا وسوغ
ويا من كفى وبلغ　　ما قد كفى وافرغ

ف　من منه العظيم

ويا ملجاء الضعيف　　ويا مفزع اللهيف
تباركت من لطيف　　رحيم بنا رؤف

ق　خبير بنا كريم

ويا من قضى بحق　　على نفس كل خلق
وفاة بكل افق　　فما ينفع التوقي

ك　من الموت والحتوم

ترانى ولا اراك　　ولا رب لى سواك



فقدنى الى هداك　　ولا تغشنى يداك

ل　بتوفيقك العصوم

ويا معدن الجلال　　وذا العز والجمال
وذا الكيد والمحال　　وذا المجد الفعال

م　تعاليت من حكيم

اجرنى من الجحيم　　ومن هولها العظيم
ومن عيشها الذميم　　ومن حزنها المقيم

ن　ومن مائها الحميم

واصحبنى القرآن　　واسكنى الجنان
وزوجنى الحسان　　وناولنى الامان

و　الى جنة النعيم

الى نعمة ولهو　　بغير استماع لغو
ولا باذكار شجو　　ولا باعتدال شكو

ه سقيم ولا كليم

الى منظر نزيه الذى لا لغو فيه

هنيئا لساكنيه وطوبى لعامريه

لا ذوى المدخل الكريم

الى منزل تعالى بالحسن قد تلالا

بالنور قد توالا تلقى بر الجلالا

ى من السيد الرحيم

الى المفرش الوطى الى الملبس البهى

الى المطعم الشهى الى المشرب الهنى

من السلسل الحميم

## وقال في قافية النون

في وصية لابنه الحسين عليهما السلم





ومن كرمت طبائعه تحلى

بآداب مفضلة حسان

ومن قلت مطامعه تغطى

من الدنيا بأثواب الامان

وما يدرى الفتى ماذا يلاقى

الى ما عاش من حدث الزمان

فان غدرت بك الايام فاصبر

وكن بالله محمود المعانى

ولا تك ساكنا في دار ذل

فان الذل يقرن بالهوان

وان اولاك ذو كرم جميلا

فكن بالشكر منطلق اللسان

وقال كرم الله وجهه

لا تخضعن لمخلوق على طمع

فإن ذلك وهن منك في الدين

واسترزق الله مما في خزائنه

فإنما الأمر بين الكاف والنون

إن الذي أنت ترجوه وتأمله

من البرية مسكين ابن مسكين

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا

لا بارك الله في الدنيا بلا دين

لو كان باللب يزداد اللبيب غنى

لكان كل لبيب مثل قارون

لكنه الرزق بالميزان من حكم

يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون

وقال كرم الله وجهه



شكا إلي دهر ولم يدر أنني

أعز وروعات الخطوب تهون

يظل يريني الخطب كيف اعتداؤه

وبت أريه الصبر كيف يكون

وقال كرم الله وجهه

هون الأمر تعش في راحة  قل ما هونت إلا سيهون

ليس أمر الأمر سهلا كله  إنما الأمر سهول وحزون

تطلب الراحة في دار العنا  خاب من يطلب شيئا لا يكون

## وأيضا له

إذا هبت رياحك فاغتنمها

فعقبى كل خافقة سكون

ولا تغفل عن الإحسان فيها

فلا تدر السكون متى يكون

وقال رضي الله عنه

الدهر أدبني واليأس أغناني والقوت أقنعني والصبر رباني

وأحملتني من الأيام تجربة حتى نهيت الذي قد كان نهاني

وقال كرم الله وجهه في الشوق

فلو أحببتك دان منك مقترب

وأنت ذو وله في الحب حيران

فقلت قد يحمل الماء على

ظهر الحبيب وسيري وهو ظمآن

وأيضا له

يا قوم لا تزعجوا في غربتي أبدا إن الغريب غريب حيث ما كانا

وقال عليه السلام

عد عن نفسك الحياء وصنها وتوق الدنيا ولا تأمننها

إنما جئتها لتستقبل الموت وأدخلتها لتخرج عنها

سوف يبقى الحديث بعدك فانظر أي أحدوثة فكنها

وقال كرم الله وجهه

نحن الكرام بنو الكرام وطفلنا في المهد يكنى

إنا إذا قعد اللئام على بساط العز قمنا

قال علي بن سلمان الأنماطي

رأيت أمير المؤمنين عليا عليه السلام

في النوم كهيئة التي يوصف من

خلقته فسمعته عليه السلام يقول

لولا الذين لهم ورد يقومونا وآخرون لهم سرد يصومونا

لدكدكت أرضكم من تحتكم سحرا لأنكم قوم سوء ما تطيعونا

قال ابن عباس كنت أنا وعلي

عند النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وكان يحب الفال فقال تفأل بما
تهوى يكن فلما خرجنا قال لي علي أسمعت
ما قاله رسول الله يا ابن عباس فقلت نعم
فقال أتحب أن تسمعه شعرا فقلت
نعم فقال عليه السلام

تفأل بما تهوى يكن فلقلما
يقال الشئ كان الا يكونا

ودخل امير المؤمنين علي على عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما يعزيه عن متوفى له فقال
عليه السلام وكرم الله وجهه

انا نعزيك لا انا على ثقة — من الحيوة ولكن سنة الدين
فلا المعزى بباق بعد ميته — ولا المعزي ولو عاشا الى حين

وقال كرم الله وجهه

اذا المرء لم يرض ما امكنه — ولم يأت في امره ازينه
واعجب بالعجب ما افناده — وتاه به البته فاستحسنه
فدعه فقد ساء تدبيره — سيضحك يوما ويبكي سنه

## وايضا عليه السلام

بذكر عثمن بن مطعون رواه محمد بن
اسحق وذلك ان عين عثمن هذا اصيبت
بلطمة من قريش

امن تذكر قوم غير ملعون — اصبحت مكتئبا تبكي كمحزون
امن تذكر اقوام ذوي سفه — يغشون بالظلم من يدعو الى الدين
لا ينتهون عن الفحشاء ما امروا — والغدر فيهم سبيل غير مأمون
الا ترون اقل الله خيرهم — انا غضبنا لعثمن بن مطعون

إذ يلطمون وما يخشون مقتلهُ / طعناً دراكاً وضرباً غير ماهونِ

فسوف نجزيهم إن لم نمت عجلاً / كيلاً بكيلٍ جزاءً غير مغبونِ

إن ينتهوا عن الأمر الذي وقفوا / فيه ويرضون منا بعدُ بالدينِ

وتمنع الضيم من يرجو أصيبتنا / بكل مطّردٍ في الكف مسنونِ

ومرهفاتٍ كأن الملح خالطها / نشفي بها الداء من هام المجانينِ

حتى يقروا رجالاً لا حلول لهم / بعد الصعوبة بالإسماح واللينِ

أو يؤمنوا بكتابٍ منزلٍ عجبٍ / على نبيٍّ كموسى أو كذي النونِ

يأتي بأمرٍ جليلٍ غير ذي عوجٍ / كما تنزّل في آيات ياسينِ

## وله أيضاً

ما لا يكون فلا يكون بحيلةٍ / أبداً وما هو كائنٌ سيكونُ

سيكون ما هو كائنٌ في وقته / وأخو الجهالة متعبٌ محزونُ

يسعى القوي فلا ينال بسعيه / حظاً ويحظى عاجزٌ ومهينُ

## وقال كرم الله وجهه



## عقيب خطبة ذكر فيها النساء

لا تأمننّ على النساء أخاً أخا / ما في الرجال على النساء أمينُ

كلّ الرجال وإن تعفف جهده / لا بدّ أنّ بنظرةٍ سيخونُ

والقبر أوفى من وثقت بعهده / ما للنساء سوى القبور حصونُ

## وله أيضاً

لئن خلفت لا ينقض النأيُ عهدها / فليس بمخضوب البنان يمينُ

وإن هي أعطتك الليانُ فإنها / لغيرك من خلّانها ستلينُ

تمتّع بها ما ساعفتك ولا تكن / عليك شجىً في الصدر حين تبينُ

## وقال كرم الله وجهه

في المسكين الذي استطعم ذكره الثعلبي في تفسيره

فاطم ذات البر واليقين • يا بنت خير الناس اجمعين

اما ترين البائس المسكين • قد قام بالباب له حنين

يدعو الى الله و يستكين • يشكو الينا جائعا حزين

كل امرئ بكسبه رهين • من يفعل الخير يقف سمين

موعده في جنة دهين • حرمها الله على الضنين

وصاحب البخل يقف حزين • تهوي به النار الى سجين

شرابه الحميم والغسلين • يمكث فيها الدهر والسنين

وقال رضي الله عنه

يوم الجمل لابنه محمد بن الحنفية احمل فقال

يا ابه اما ترى الاسنة في صدري فقال

احمل فلن تنالك الاسنه • وان للموت عليك جنه

وبرز رجل يوم النهروان و هو يقول

امن بهم

امن بهم ولا ارى ابا الحسن • ذاك الذي ظل الى الدنيا ركن

كفى بهذا حزنا من الحزن

فاجابه علي عليه السلم وقتله

يا ايها المشرك يا من افتتن • والمتمني ان يرى ابا الحسن

الى فانظر اينا يلقى الغبن

وقال كرم الله وجهه

الصبر مفتاح ما يرتجى • وكل خير به يكون

فاصبر وان طالت الليالي • فربما طاوع الحرون

وربما نيل باصطبار • ما قيل هيهات لا يكون

وقال كرم الله وجهه

لا تكره المكروه عند نزوله • ان الحوادث لم تزل متباينه

كم نعمة لا تستقل بشكرها • لله في طي المكاره كامنه

وقال يوم بدر وهو يحمحم كالفرس

بازل عامين حديث سنّي ۝ سمحنح القلب كأني جنّي

استقبل الحرب بكل فن ۝ وصار في يوم الوغا مجن

أقضي به كل عنق غني ۝ لمثل هذا ولدتني امي

ما تنقم الحرب العوان مني

## وايضا له

بقافية الفنجكرهات

ومنذ ربي من نحوس القران ۝ وما هو من شره كائن

ذنوبي أخاف فأما القران ۝ فإني من شره آمن

وقال رضي الله عنه

هذا زمان ليس اخوانه ۝ يا أيها المرء باخوان

اخوانهم كلهم ظالم ۝ له لسانان ووجهان

يلقاك بالبشر في قلبه ۝ داء يواريه بكتمان

حتى اذا ما غبت عن عينه ۝ رماك بالزور وبهتان

هذا زمان هكذا اهله ۝ بالود لا يصدقك اثنان

يا أيها المرء كن مفردا ۝ دهرك لا تأنس بانسان

وقال عليه السلم

دنيا تحول باهلها في كل يوم مرتين

فغدوها للجمع ورواحها لشتات بين

## وقال في قافية الواو

ويقال بل قالها بعلاتة بن ورقاء الخزاعي

يقول

اقتلهم ولا ارى معاويه ۝ الاجرز العين العظيم الحاويه

هوت به في النار ام هاويه ۝ جاوره فيها كلاب عاويه

## وقال عليه السلام

أرى حمراً ترعى وتعلف ما تهوى
وأسداً جياعاً تظمأ الدهر ما تروى
وأشراف أقوام لا ينالون قوتهم
وقوماً لئاماً تأكل المنّ والسلوى
قضاء لخلّاق الخلائق سابق
وليس على ردّ القضاء أحد يقوى
ومن عرف الخؤون وصرفه
تصبّر للبلوى ولم يظهر الشكوى

## وقال على قافية الهاء

يا أكرم الخلق على الله — والمصطفى بالشرف الباهي
محمد المختار مهما أتى — من محدث مستفظع ناه



فانذب له حيدر لا غيره — فليس بالفهم ولا اللاهي
ترى عماد الكفر من سيفه — منتكساً باطله واه
هل العدى إلا ذئاب عمت — مع كل نفس نفسه ساه
سيهزم الجمع على عقبيه — بحيدر فالنصر لله

## وقال كرم الله وجهه

كن بالمكاره بالعزاء مقطّعاً
فلعل يوماً ما ترى ما تكره
فلربما ستر الفتى فتنافست
فيه العيون وإنه لمموّه
ولربما خزن الكريم لسانه
حذر الجواب وإنه لمفوّه
ولربما ابتسم الوقور من الأذى
وفؤاده من حرّه يتأوّه

# وأيضاً له

ليس الكريم الذي ان نال منزلة … او نال مالاً على اخوانه تاها

الحر من دان للاخوان تكرمة … ان نال فضلاً من السلطان او جاها

وقال كرم الله وجهه

اصم على الكلم المحفظات … واعلم والحلم بي اشبه

واني لاترك جل المقال … لان لا اجاب بما اكره

اذا ما اجترزت سفاه السفيه … على فاني انا الاسفه

فلا تغترر برواء الرجال … وان زخرفوا لك او موهوا

فكم من فتى يعجب الناظرين … له السن وله اوجه

ينام اذا حضر المكرمات … وعند الدناءة يستنبه



# وأيضاً على قافية الياء

رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله

الغنى في النفوس والفقر فيها … ان تجزت فقلما يجزيها

علل النفس بالكفاف والا … طلبت منك فوق ما يكفيكا

يكفيها

ليس فيما مضى ولا في الذي … لم يأت من لذة لمستحليها

انما انت طول عمرك ما … عمرت بالساعة التي انت فيها

وقال عليه السلام

لما فخر المهاجرون بآثارهم في الاسلام بحضرت النبي العربي عليه افضل الصلوة والسلام

انا للفخر اليها وبنفسي انفيها … نعمة من سامك السبع بما خولنيها

لن ترى في حومة الهيجاء لي فيها شبيها … ولي السبقة في الاسلام طفلاً ووجيها

ولي القربة ان فاخر شريف ينتميها … نفي للعلم ثقافيه صرت فقيها

ولي الفخر على الناس بعرسي وبنيها ثم فخري برسول الله اذ زوجنيها

وانا المسقي كأسا لذة الانفس فيها لي مقامات ببدر حين حار الناس فيها

وباحد وحنين لي صولات تليها وانا الحامل للراية حقا احفيها

وانا القاتل عمرا يوم حار الناس تيها واذا اضمر حربا احمد فدتنيها

واذا نادى رسول الله نجوى فلنا آتيها هبة الله فمن مثلي في الدنيا شبيها

فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انت

كما وصفت وفوق ما تصف اعداؤك المنافقون واولياءك

المؤمنون ثم قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم

في هذا اليوم في شأنه علي خير البشر ومن ابى فقد كفر

## روى ان بعض اهل الكوفة

اشترى دارا وناول امير المؤمنين رقا ليكتب له

بذلك كتابا فكتب بعد التسمية هذا ما اشترى

ميت من ميت دارا في بلدة المذنبين وسكة

الغافلين الحد الاول منها ينتهي الى الموت

والثاني الى القبر والثالث الى الحساب والرابع الى الجنة

واما الى النار ثم كتب عليه السلم

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت

ان السلامة فيها ترك ما فيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها

الا التي كان قبل الموت بانيها

وان بناها بخير طاب مسكنها

وان بناها بشر خاب ثاويها

اين الملوك التي كانت مسلطة

حتى سقاها بكأس الموت ساقيها

اموالنا لذوي الميراث نجمعها

ودونا لخراب الدهر تبنيها

كم من مدائن في الآفاق قد بنيت

امست خرابا ودار الموت اهليها

## وايضا له

عجبا للزمان في حالتيه ... وبلاء دفعت منه اليه

رب يوم بكيت منه فلما ... صرت في غيره بكيت عليه

### وقال رضي الله عنه

النفس تجزع ان تكون فقيرة

والفقر خير من الغنى يطغيها

وغنى النفس في الكفاف وان ابت

فجميع ما في الارض لا يكفيها

وقال مما نسب اليه وقيل لابي الحسن النعماني



واذا الطماعة كف الرجال ... كفتك القناعة شبعا وريا

ابينا لنائل ذي ثروة ... تراه لما في يديه ابيا

فان اراقة ماء الحيوة ... دون اراقة ماء المحيا

### وقال كرم الله وجهه

اذا شئت ان تحيي حيوة حلوة المحيا

فلا تحسد ولا تبخل ولا تحرص على الدنيا

## وايضا عليه السلام

ومحترس في نفسه خوف ذلة

يكون عليه حجة هي ما هيا

فقلص برديه وافضى بقلبه

الى البر والتقوى فنال الامانيا

وجانب اسباب السفاهة والخنا

عفافاً وتنزيهاً فأصبح حاليا

وصان عن الفحشاء نفساً كريمة

أبت همه إلا العلى والمعاليا

تراه إذا ما طاش ذوا الجهل والصبى

حليماً ووقوراً صائن النفس هاديا

له حلم كهل في صرامة حازم

وفي العين إن أبصرت أبصرت ساهيا

يعف صفاء الماء منه بوجهه

فأصبح منه الماء في الوجه صافيا

صبوراً على ريب الزمان وصرفه

كتوماً لأسرار الضمير مداريا

له همة تعلو على كل همة

كما قد علا البدر النجوم الدراريا

## وأيضاً له

لا تعتبن على العباد فإنما ... يأتيك رزقك حين توزن فيه

سبق القضاء لرزقه وكأنه ... يأتيك خير الوقت أو نأتيه

فثق بمولاك الكريم فإنه ... للعبد أرأف من أب ببنيه

واستر غناك وكن لفقرك صائناً ... يغني حشاك وأنت لا تبديه

فالحر يخجل حسبها أعدامه ... فكأنه من نفسه يخفيه

وقال عليه السلام

إن المكارم أخلاق مطهرة

فالدين أولها والعقل ثانيها

والعلم ثالثها والحلم رابعها

والجود خامسها والعرف سادسها

والبر سابعها والصبر ثامنها

والشكر ناسعها واللين باقيها
والنفس تعلم اني لا اصدقها
ولست ارشد الا حين اعصيها

وقال كرم الله وجهه

انا مذ كنت صبيا . ثابت القلب جريا
ابطل الابطال قهرا . ثم لا اورع شيا
يا سباع البر زيغي . وكلي ذا اللحم نيا

وقال كرم الله وجهه

ليت امي لم تلدني . ليتني كنت صبيا
ليتني كنت حشيشا . اكلتني البهميا

برز حلت يوم النهروان فقال

اضربكم ولا ارى عليا . البسه ابيض مشرفيا

فخرج علي عليه السلم وقال





يا ايهذا المبتغي عليا . اني اراك جاهلا غبيا
قد كنت عن لقائه غنيا . هلم فادن ها هنا اليا

وقال يرثي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

رواه محمد بن اسحق

الا طرق الناعي بليل فراعني . وارقني لما استهل مناديا
فقلت له لما رايت الذي اتى . اغير رسول الله اصبحت ناديا
فحقق ما ايقنت منه ولم اخل . وكان خليلي عدتي وجماليا
فوالله ما انساك احمد ما مشت . بي العيس يوما وجاورت واديا
وكنت متى اهبط من الارض تلعة . اجد اثرا قبلي حديثا وعافيا
جواد تشظى الخيل عنه كانما . يرين به ليثا عليهن ضاريا

من الاسد قد احمى العرين مهابة نفادى سباع الارض منه تفاديا

شديد يجرى الصدد نهد مصدد هو الليث معدوا عليه وعاديا

لبيك رسول الله خيل مغيرة تثير غبارا كالصبابة كابيا

لبيك رسول الله صف مقدم اذا كان ضرب الهام نقفا تفاليا

وقال كرم الله وجهه

من لم يكن عنصره طيبا لم يخرج الطيب من فيه

اصل الفتى يخفى ولكن من فعله يعرف ما فيه

وقال كرم الله وجهه

وفى قبض كف الطفل عند ولوده

دليل على الحرص المركب بالحى

وفى بسطها عند الممات مواعظ

الا فانظرونى قد خرجت بلا شئ

وله ايضا

يا نفس قومى فقد قام الورى

ان يبت الناس فنفوا العرش يرى

وانت يا عين عنك الكرى

عند الصباح يحمد القوم السرى

## وله ايضا

رواه عدة من المشايخ

فلو انا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حى

ولكنا اذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن كل شى

هذا ما انتهى اليه كدى وادى اليه جهدى من التقاط هذه من الدرر الفريدة وارتباط اوابدها الشديدة وجمعها من مظان متباعدة وتسريدها من اماكن متفاضية

وقد حبّرتها لك * وسقتها إليك
فعليك بالحسر عن ذراع الجد * والتشمير عن
ساق الجهد * لحفظه وضبطه * ورعاية
ألفاظه ومعانيه * والتغافل في شعاب
دقائقه ومبانيه * ولا تذهلن عن قولي

فيه

تمّت وطابت باليتها

زادت

خير الدواوين يحويه وتحفظه
ديوان شعر أمير المؤمنين علي
فيه المعالي وفيه الفضل مجتمعا



كفضل صاحبه في العالمين ولي
بودك لصاحبه
بمحمد وآله *
ويرحم الله عبداً قال آمينا
والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على
خير خلقه محمد وآله وصحبه
أجمعين *
آمين ثم

على يد أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم إلى
عفوه وغفرانه * زين العابدين بن محمد
الكاتب * عفا الله عنهما * في حجة احدى
وسبعين وثمانمائة الهجرية في همدان